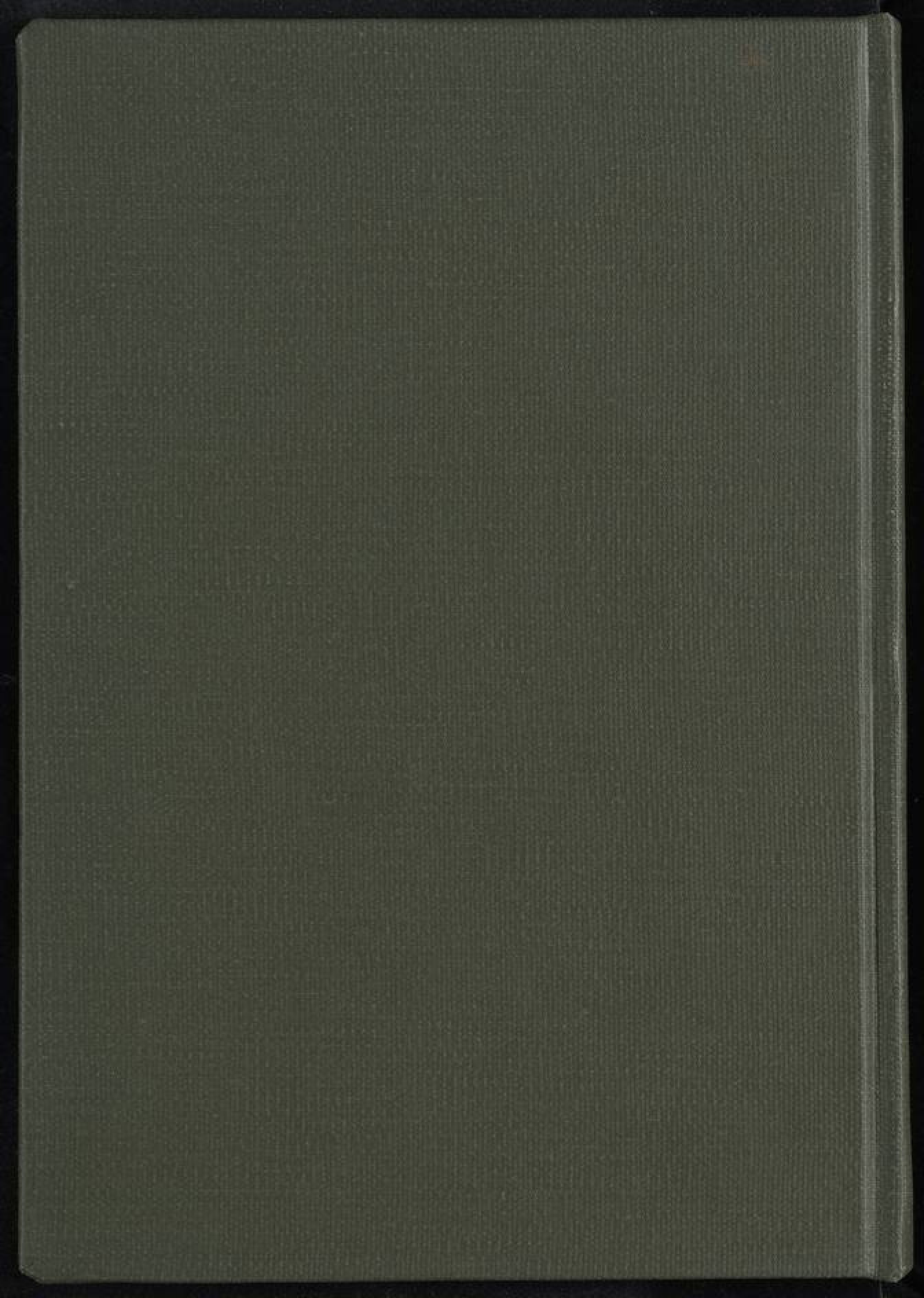
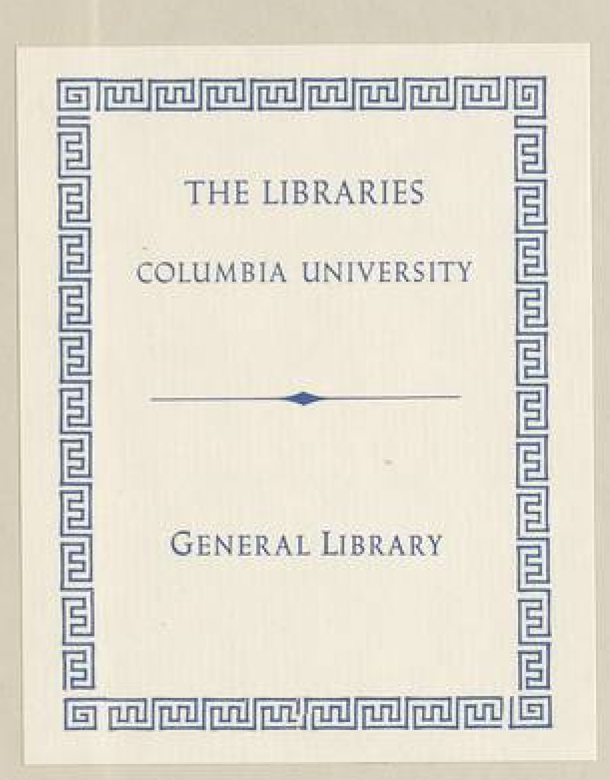



THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY
GENERAL LIBRARY

حمدي الشرقي

تاريخ العشائر الخاقانيّة في العراق

الطبعة الأولى

مطبعة الآداب في النجف الاشرف

١٣٨٦ هـ / ١٩٦٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيُّها الناسُ إنَّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شُعوباً وقَبائلَ لتَعارفوا إنَّ أكرمكم عندَ الله أتقاكم إنَّ الله حَليمٌ خَبير .

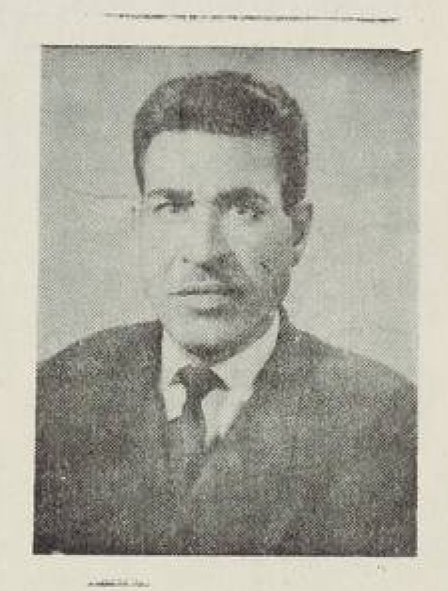
سورة الحجرات / ١٢

الإهداء

الى بني عمومتي وسراة قومي الكرام، أبناء العشائر الخاقانية اقدم اليكم كتابي هذا المسمى « تاريخ العشائر الخاقانية في العراق » راجياً ان اكون قد قدمت لكم خدمة جلى تحفظ لكم وشائج النسب، وأواصر القرابة، لتكون تذكرة لمن يرغب في التعرف على شيء من ذلك ومن الله التوفيق.

المؤلف

حمدي الشرقي



قل للألى قطفوا أثمار ما غرسوا :

الذكر يخلد والأجساد تندرس

وليس أبلغ في التذكار من صور

تحكي الملامح لما يخمد النفس

حمدي الشرقي

المقدمة

بقلم فضيلة العلامة الأديب
السيد محمد حسن آل الطالقاني

عرفت الأستاذ (حمدي الشرقي) قبل سنوات معنياً بتأريخ عائلته الكريمة (آل الشرقي) في النجف الأشرف . وهي من الأسر المعروفة في هذه المدينة فقد برز منها عدد من رجال الفقه والشعر وأعلام الدين والأدب، وحاز بعضهم مكانة مرموقة خلدت ذكره، وكان آخر من ذاع اسمه واشتهر في الأوساط هو العلامة العبقري « الشيخ علي الشرقي » رحمه الله . وفي الأسرة شباب ناهض من عشاق الفضيلة والأدب ينهج نهج آبائه ويقتفي اثر سلفه ويؤمل أن يربط بعضهم حاضر الأسرة بماضيها العريق ويعيد بناء مجدها على أسس قويمة إن شاء الله .

عني أبو كامل بأخبار أسرته منذ سنوات كما أسلفناه وتوسع فتناول أخبار قبيلته العربية الكبيرة « بني خاقان » المعروفة في جنوب العراق وأواسطه منذ أجيال، فقد أحصى الكثير من بطونها وأفخاذها والأسر التي صاهرتها . وواصل البحث والتتبع في المصادر المطبوعة والمخطوطة واختلف الى رجال البحث والتأريخ في النجف وغيرها للاستعانة بهم على موضوعه ، وكان ولا يزال يرجع الي بغية الاطلاع على ما يهمه الوقوف عليه، وكنت ولأزال غير ضنين عليه بما يتصل بمادة بحثه ، وبعينه على ضالته ، على قدر إمكاني ومعرفتي .

وقد كان من نتائج مساعيه المشكورة كتابه «تاريخ الأسر الخاقانية» الذي نشره عام ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م فهو مجهود صرف صاحبه في سبيل إعداده قسطاً كبيراً من وقته وراحته وماله وقدره له بعض الأعلام فقد أطلعني على رسائل وصلت اليه من الدكتور صلاح الدين المنجد ، والدكتور مصطفى جواد ، والاستاذ الجليل كوركيس عواد ، وآخرين من رجال الفضل والمعرفة ، وكلهم قد اعجب بالكتاب فأثنى على جهد مؤلفه ، وبارك له إنتاجه .

وكان للتشجيع الذي لقيه المؤلف أثر في نفسه حفزه على مواصلة العمل في هذا المجال والاستمرار على بذل الجهد فيه فكان أن طاف بعض مناطق قبيلته ومضاربها في المدن والأرياف ، واتصل بالعديد من زعماء القبيلة ورؤساء الأفخاذ هنا وهناك . ووقف على معلومات جديدة ، وفوائد وزيادات وأخبار جعلته يفكر في إعادة طبع كتابه لتنقيحه ، وإضافة ما أحاط به من جديد عليه ، لولا أنه عدل عن ذلك الرأي أخيراً وصمم على إخراج ما جد له من معلومات في كتاب آخر فكان ما يراه القاريء الكريم متمثلا في هذا المجموع .

عرض المؤلف هذا الكتاب علي وطلب مني التقديم له ، ولم يقنعه اعتذاري بكثرة المشاكل وانشغالي بأعمال لا مفر لي منها . فقرأت الكتاب واعجبت بهمة مؤلفه وسعيه وما بذله من جهد في هذه الناحية ووجدت أن تجواله واحتكاكه بأفراد القبائل العربية هيأ له مادة لا يستهان بها ، وآمل أن يلاقي هذا الكتاب ما لاقاه الكتاب الأول من الترحاب وأن يحظى بالاقبال والتشجيع والتقدير من لدن عشاق هذا النوع من التأليف ، كما وأرجو للمؤلف الفاضل مزيداً من التوفيق في هذا المجال .

النجف الأشرف | ذو الحجة ١٣٨٧ هـ
آذار ١٩٦٨ | محمد حسن آل الطالقاني

تقريض الاستاذ الاديب السيد جواد شبر

لأول مرة تقع عيني على مؤلف الأستاذ ـ حمدي الشرقي ـ المسمى « تأريخ العشائر الخاقانية في العراق » ويخيل الي أنه كتاب يقتصر على النسب فقط . فأبارك لمؤلفه على اعتزازه بنسبه واحتفاظه باعراقه ، وسهره على جذوره ونظمها في سلسلة متواصلة الحلقات ، منتظمة الطبقات ، عملا بقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : « تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم » وعندما متعت البصر في هذه الصفحات النيرات رأيت كنوزاً ثمينة كانت قبل اليوم دفينة . ونوابغ من الرجال ، وفطاحل وأبطال كانوا عقد الجمان وخيرة بني الانسان . تاريخهم يفيض بالعلم والادب وحياتهم ملؤها الخصب ، الحديث عنهم أعلى حديث وأروع ما أسمع من الأدب الحي والكلم الطيب والغذاء العقلي .

إن هذا الكتاب يعطينا صورة ملألأة مشرقة عن النجف الاشرف ومكانتها العلمية وأدبها الثري بالروايع والبدايع .

الكتاب موسوعة أدبية أتفاءل لها بالازدهار وأن تكون مصدراً يستسقى منه في الآتي من الأجيال والأعصار حوت مالذ وطاب من الأدب الشهي والكمال البهي والنكات المستملحة ، والنوادر العذبة وتراجم أفذاذ حق أن يكتب عنهم بمداد من نور .

فللأستاذ الشرقي حمدي تقديري على هذه التحفة الروحية والروائع الجميلة ، فخير المخلفات المؤلفات .

وجزاه الله خير جزاء المحسنين ، وهو أرحم الراحمين .

تقريض العلامة المرحوم الشيخ علي البازي

حمدي وما أدراك ماحمدي وكم — نقب آثاراً لأهـليه غرر
ضمنهـا ما فيه قامت قومه — قبلا وبعداً في بيـان مختصر
وهم همو في كل عصر همو — يشهد فيها من مضى ومن حضر
أنجبهم يعرب أعلامـاً ولو — لم يك منهم هاشم سادوا البشر
و (آل خاقان) فطاحل لهم — في كل علم ومواقف أثر
لو تتصفح صحف المجد تجد — كم بهم الدهر قديماً افتخر
سل علماء العصر عن أعلامهم — تنبيك من أن الليالي ذو غير
جوزيت يا حمدي خيراً عنهمو — والله يجزي من على النعما شكر
قد جئتنـا بخير ما نطلبه — منك وقد نلت بمسعاك الظفر
ذكرت ما قدكنت لم تذكره — من بعد ما اعدت في السفر النظر
فهو سجل ارخوه (وبه — مسجل أخبار اعلام الاسر)

تقريض الشاعر السيد عبد الهادي الطعان

كرام لووا دنيا الصعاب بعزمهم
وساروا على متن المصابيح للمجد

أقاموا صروحاً للفضائل عندما
دروا كل صرح دون فضل فلا يجدي

وقد عرفوا الايام أن وراءها
من البؤس حاد بالأسى والنوى يحدي

جهابذة أفذاذ طابت عروقهم
وما انفك منهم ينفح الطيب كالند

لهم بين أرباب النهى من (محمد[1])
لآيات رشد للهدى لم تزل تهدي

فمن حسن قد شع بالحزن جعفر[2]
وهل علي[3] ناصع الجيب والبرد

سلالة خاقان الذي طاب منبتاً
ومن طاب نبتاً جل شأناً عن الحمد

مشوا في ظلال الدين والرشد والتقى
بعزم واخلاص أيا سائغ الورد

سلوا سير الاعلام عن فيض علمهم
وفضلهم اذ ليس يحصر بالعد

لقد غردت في فضلهم وبمجدهم
طيور الهنا بين الأزاهير والورد

كفى أنهم سحب تدر فضائلا
ولكنها من دون برق ولا رعد

تفيض أياديهم ندى وسماحة
على الناس عند البؤس والزمن الوغد

على العز والعلياء شبت نفوسهم
وكل بيوم الروع كالأسد الورد

اذا عهدوا في الناس عهداً فانهم
يبيتون والأبصار سهرى على العهد

---

(١) الشيخ محمد حسن الشرقي .

(٢) الشيخ جعفر الشرقي .

(٣) الشيخ علي الشرقي .

لهم في ربوع الفضل والعلم والعلى بروج يراها الوافدون على البعد
تشوف بعين الوعي والرشد نحوهم تراهم طووا دنيا الشقاء على الزهد
لقد أدركوا في سعيهم وجهادهم مقاصدهم والسعي من أبلغ القصد
أقاموا لنشر المكرمات معاهداً وللحب والاخلاص في الناس والود
(أبا كامل الشرقي) دمت مؤيداً وبوركت في نشر المآثر يا (حمدي)

توضيح

أتقدم بمجهودي هذا للقارىء الكريم ولا شك أنه سيلفت نظره ماسيقف عليه ويشاهده من الايضاحات الكافية التي توصلت اليها عن الأسر الخاقانية. وتأريخها وان مقالا يكتب عن قبيلة تشعبت جذورها وضربت بأطرافها في قسم كبير من الألوية العراقية وأقضيتها حتى امتدت الى الخارج ليس بالأمر السهل . اذ أن الكاتب لا يكفيه التجول بين هذه الاحياء النائية المترامية الأطراف فقط . بل لا بد له من مزيد الفحص والتتبع ومحاولة الاستفسار ممن يوثق بعلمه ونطقه .

وكان المحفز إلى ذلك هو الرغبة الملحة التي لمستها من إخواني أبناء هذه الأسر الكريمة وحسبي ذلك مشجعاً لأن أخطو هذه الخطوات الجبارة مرة أخرى فقد زاد في نشاطاً حيث وجدت كتابي السابق قد نفدت نسخه وكثر عليه الطلب وأي تشجيع أعظم من هذا فالفضل لا يعرفه إلاذووه .

لذا اقدم هذه الدراسة للقراء والأدباء والمفكرين والكتاب راجياً من الله التوفيق بأن يكون عملي هذا محفزاً للآخرين لئلا يضيع التراث العربي الخالد ولا يندثر في زوايا المهملات . والحمد لله فقد توفقت للوصول إلى تحقيق رغبة الكثير من إخواننا أبناء الأسر الخاقانية . سائلا منه تعالى التوفيق الى طريق الصواب . انه سميع مجيب .

حمدي الشرقي

تمهيـــد

ذكر الرحالة الفرنسي (تافرنييه) في كتابه (العراق في القرن السابع عشر) انه ليس بالامكان الحصول على تفصيل أحوال العشائر العراقية كما ينبغي فقد شهـد العراق فترات مظلمة سوداء عصفت فيهـا رياح الخراب والدمار ، وكبا فيها جواد العرب فتخلل البلاد هرج ومرج ، وسلب ونهب الى غير ذلك من الفوضى والاهمال وكثرت غزوات العشائر بعضها البعض وقامت حروب شديدة طاحنة بينها ، فشمل الويل والكرب والحزن والالم جميع العشائر ، وذلك مما أدى الى تبديلات وتغيرات في ديار العشائر وحتى في تجمعها وتفرعهـا واندماجهـــا مع بعضها فأصبحت اشبه شيء بالعشائر الرحالة التي لا استقرار لها فتشتت فصائلها بعضها عن بعض ، منها من سكن الغرب والآخر سكن الشرق ونتيجة ذلك انفقدت المصادر عنها وبات من المتعذر التحدث عنها فان كثيراً من المؤرخين أخـذوا يتحاشون الخوض في غمار تاريخها وذلك لفقد المصادر والمدارك الصحيحة .

ولما كانت القبيلة الخاقانية واحدة من القبائل التي عاصرت تلك الفترات لذا فمن المتعذر الحصول على مصادر عن أحوالها وتاريخها بالشكل المطلوب ولكن من المشاهد بالعيان والمدرك بالحس والوجدان إن سائر الألفاظ على اختلافها وتشتتها في البيان لا تخلو من كلمات بعضها يدل على الرفعة وبعضها يدل على الضعة حسب الاصطلاحـات ، ومتداول الاستعمالات . فثم لفظ

يدل على التبجيل والتعظيم وآخر على التحقير والأنحطاط . ولكل منها مراتب ودرجات من السمو والضعة فلا يلقب أهل الشرف وأرباب المجد والزعامة وذوو الأمرة والرئاسة إلا بما يناسب شامخ مقامهم وعلو منزلتهم من الألفاظ الجليلة والعناوين الراقية لرفعة شأنهم . ولفظ خاقان المعروف قديماً وحديثاً من العناوين الضخمة والأسماء القيمة فهو اسم علم كما جاء في المنجد ١٨ للاب لويس معلوف وكان يلقب باسمه كل ملك كما ورد في دائرة المعارف للبستاني ص ٢٢٥ المجلد السابع : « لقب به احد ملوك الترك المسمى محمد علي ولما سطع نجم الدخلاء الأعاجم في سماء العراق إبان العهد العباسي لقبوا أنفسهم بهذا الأسم » . فهذه الفئة الدخيلة على العرب شاركت خاقان بن حمير في التسمية فلبست ثوبها الذي كانت ترتديه غير انها سرعان ماتلاشت وغربت فلم يبق لها اثر ولا عقب يذكر أو نسل يعرف اللهم إلا الشهرة التي اكتسبتها من تقلدها المناصب العالية التي ذهبت هي الأخرى .

ولا يخفى على القاريء الكريم ان (خاقان) كلمة ذكر عنها اللغويون انها اجنبية ولا مانع من ذلك فان الأسماء الدخيلة وردت في القرآن الكريم وعربت أمثال كلمة (القسطاس) والسجنجل والمرآة وما اشبه من الكلمات المعربة التي ذكرها ارباب القواميس .

ولفظة (خاقان) جاءت في الجاهلية وسمي بها كما هي عادة العرب في الأسماء يختارونها بقصد وبدون قصد وعلى ذلك سار ابناء الأرياف الى اليوم في استعمال ما لا صلة للعربية فيه لذا ترى بعضهم يسمي أولاده تركي ، هندي ، وعجمي . وهذا لا يعطي الصورة التي تخيلها البعض عن غرابة هذه

الكلمة وقد ورد اسم خاقان في الشعر الجاهلي وفي صدر الاسلام . وما اسم خاقان بن حمير إلا كالاسماء الآنفة الذكر .

وقد بقي (خاقان العرب) وهو جد القبيلة المعروفة في العراق من سالف العهود رمزاً لكل ما هو اصيل صاحب مجد شامخ وعز تليد فهو الغارس لشجرة بني (خاقان) التي تفرعت عن عشائر كثيرة تعد بخمسين ألف نسمة تقطن اراضي سوق الشيوخ عدا العشائر التي تقطن في لواء الحلة والديوانية وبغداد وغيرها من المدن العراقية .

ولقبيلة بني ـ خاقان ـ الصيت الطائر والسمعة الطيبة والمجد الاثيل ولهذه القبيلة جد عرف بالعظمة والشرف الرفيع وقد ذكر الشاعر المعروف (ابو المنصور الجذامي الاسكندري ظافر بن القاسم الملقب بالحداد) مشتكياً اليه في هذه الابيات :

حكم العيون على القلوب يجوز ودواؤها من دائهن عزيز
كم نظرة نالت بطرف ذابل ما لا ينال الذابل المهزوز
فحذار من تلك اللواحظ غيرة فالسحر بين جفونها مكنوز
تلك الظباء العاطيات رميننا وأبحن قتلي كيف ذاك يجوز
أشكو (لخاقان بن حمير) ذلتي وانا امرؤ قبل الغرام عزيز

نزحت القبيلة الخاقانية من اليمن الى العراق منذ القرون الاولى للهجرة ولما حلت في العراق انقسمت الى ثلاثة اقسام قسم منها في عراق الكوفة وقسم آخر رحل الى عربستان وانتشرت منها فصائل وافخاذ وقد هبط القسم الاكبر منها في عراق البصرة فنزل ضفاف نهر الغراف القديم الذي

يبدأ صدره من غرب لواء الكوت شاقاً جزيرة السيد أحمد الرفاعي والذي يسمى اليوم نهر (الاحيمر) . أما سبب نزوح القبيلة الخاقانية الى العراق فيعود الى خصوبة تربته ، ووفرة مياهه ، واعتدال مناخه وتوفر أسباب الزراعة فيه .

وأما القسم الآخر الذي نزل في عراق الكوفة فانه عندما هبطت عشائره حطت رحالها في لواء الحلة فاختارت منطقة (الدبلة) أرض الابراهيمية فانتشرت تلك العشائر على ضفاف نهر الحلة بين ناحية المدحتية والشوملي ولازالوا يقيمون فيها حتى يومنا هذا .

وقد انقسمت هذه العشائر الى قسمين فأخذ الناس يطلقون على القسم الأول (خاقان الشرقي) وعلى القسم الثاني (خاقان الغربي) وقد توسعت هذه العشائر على مر الأعوام فصارت تقدر نفوسها بأكثر من ثلاثة آلاف نسمة وقد تغلبت هذه العشائر الخاقانية على العشائر المجاورة لها فانتزعت الارض الخصبة من اصحابها وقد زحفت منها ايضاً عدة عشائر الى اراضي (الجمدة) والجمدة جزيرة واقعة وسط الهور وكان فيها عرين لأسد كان جاثما فيها ، وبعد جفاف الارض استغلوها في الزراعة .

أما العشائر الخاقانية فهي :

عشيرة البوهليل - عشيرة الزيارات - عشيرة ألبو خريجة - وقد تفرعت من هذه العشائر عدة فصائل وأفخاذ وكان رئيسها العام (الشيخ علي آل زيدان آل كافي آل يناي آل عكاب) .

العشائر الخاقانية في الحلة

عشيرة البوهليل - عشيرة الزيارات - عشيرة البوخريجة - عشيرة البو طعيمة - عشيرة البو حرب - عشيرة البو خاخال - عشيرة البو فارس - عشيرة البو دبيس - عشيرة البو حسين - عشيرة البو ذواب - عشيرة آل صياح - عشيرة البو حمة - وتوجد أفخاذ من عشيرة البو حسين التي تنتسب الى عشيرة الزيارات تسكن مدينة النعمانية في لواء الكوت منها الاستاذ الاديب أحمد عبد الله عبادة الذي سكن النجف وهو يمتهن التجارة والصيرفة وعشيرة الشويبات - وعشيرة البو صبيح - وعشيرة البو راشد - وعشيرة البو عيسى - وعشيرة الخشخشية. وسميت هذه العشيرة نسبة الى مكانها الذي هي فيه.

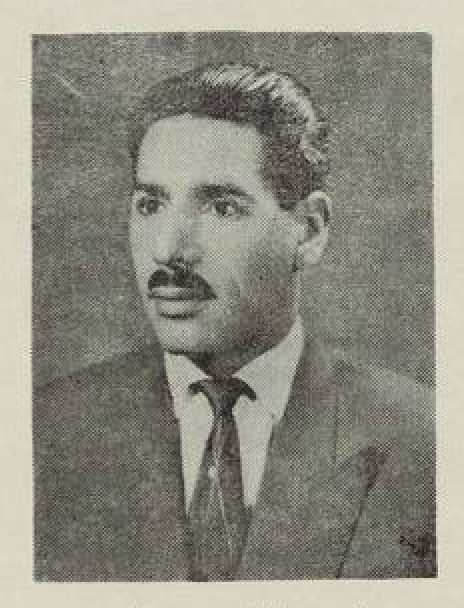
وعشيرة البو سعد - وعشيرة البو شريدة - وعشيرة البو دهين - وعشيرة البو هادي - وعشيرة البو جبر - وعشيرة البو لطف - وعشيرة البو حمزة - وعشيرة البو شنان - وعشيرة البو خلف التي كان رئيسها محسن بن نجيب بن حمود آل حاج جاسم ويرجع نسب هذه العشائر الى قبيلة بني خاقان.

عشيرة آلبوهات

وهناك عشيرة خاقانية اخرى تقطن أراضي الصباغية في ناحية المحاويل من لواء الحلة تسمى بـ (البوهات) وكان سبب هجرتها من بني خاقان : أن رئاسة بني خاقان العامة كانت بيد آل صالح وكان رئيسها الشيخ كاغد ابن علي بن صالح بن حسين بن علي بن فرغان بن راشد ، ولما توفي الشيخ كاغد انتقلت رئاسة بني خاقان العامة من آل صالح الى آل رحمة وقد ترأس الشيخ حلحل أحد أحفاد عبد الرحمن بن حسين فأخذ أولاد كاغد يتطلبون الرئاسة العامة ولكن الشيخ حلحل تغلب عليهم فرحل أولاد الشيخ كاغد من بني خاقان الى لواء الحلة حتى أنهم حطوا رحالهم في ناحية المحاويل وعلى مر الأيام والأعوام تكونت من هؤلاء الاخوة عشيرة تسكن الآن في أراضي الصباغية : وكان يقال إن احد الأمراء في ذلك اليوم خرج الى العيد ومعه جماعة من كبار الموظفين ، فلما نزلوا في أراضي المحاويل كثرت الهزاهز وأظلمت الدنيا فهطلت الامطار بغزارة مصحوبة بهواء عاصف شديد ، فالتجأ ذلك الآمر وصحبه الى دار رئيس العشيرة الخاقانية فنزل عليه ضيفاً فقام ذلك الرئيس بضيافته بابهة وتكريم ، فنصب لهم خياماً وأعد للطبخ الرجال دون النساء حتى نضج الطعام رغم هطول الامطار والهزاهز .

ولما قدم لهم المائدة كان الشيخ علي يردد كلمة (هات) مليئة تلك

الكلمة بالكرم والجود العربي . وكلمة هات يراد بها الاكثار والمزيد من الطعام تكريماً للضيوف ، وهذه العادة من فضائل العرب ولهذه المناسبة قال الآمر لرئيس العشيرة الخاقانية انت اسمك (أبو هات) فاخذ الناس يلقبونه بأبو هات ، ثم سميت العشيرة . بهذا الاسم ، والى هذا اليوم تسمى عشيرة البو هات وكان رؤساؤها ـ كاظم بن علي ـ وكميل بن علي . وترجع هذه العشيرة الى نسب عشيرة آل صالح التي هي فرع من قبيلة بني خاقان .



الوجيه الحاج عبد الجبار
الحاج عبد المهدي الخاقاني

أسرة آل جوهر

ومن عشيرة البو خاف الاسرة الخاقانية العربية المعروفة بآل جوهر .

برز فيها رجال طيبون ذوو شهامة فائقة وسخاء مفرط، تتصف هذه الأسرة بعادات عربية كريمة وتقاليد عشائرية قديمة توارثها الخلف عن السلف منها الوجيه التاجر المعروف الحاج عبد الجبار بن الحاج مهدي الخاقاني ، واخوه الحاج محمد بن الحاج مهدي الخاقاني ، وقد عرفوا بالنزاهة وحسن السيرة في المعاملات التجارية ، ولقد انبرى الحاج عبد الجبار فتبرع بنفقات طبع الكتاب وذلك لاعتزازه بنسبه واحتفاظه بأعراقه فجزى الله المحسنين خير الجزاء .

ومن عشيرة البو خاف ايضاً اسرة الشيخ عبود بن الشيخ حمادي وكان الشيخ عبود يعد من اهل العلم والفضل ويرجع نسب اسرته إلى عشيرة البو خاف التي هي احدى عشائر بني خاقان في لواء الحلة، وليست من عشيرة آل صالح كما ذكرنا عنها سهواً في كتابنا الأول (تأريخ الأسر الخاقانية) ومن هذه الأسرة الأستاذ الأديب الشيخ فاضل بن الشيخ عباس وهو ذكي محناك ولوذعي بارع أصدر مجلة سماها (العقيدة) .

وتوجد اسرة عربية خاقانية من عشيرة الزيارات تسكن ناحية الشوملي منها فضيلة الشيخ هادي بن الشيخ محمد الخاقاني ، أحد خطباء المنبر الحسيني المعروفين . وقد عرف بموالاته لأهل البيت عليهم السلام ، وهو من المؤمنين الصالحين، وقد أسس بمساعيه الخيرة مسجداً وحسينية في ناحية الشوملي . فجزى الله المحسنين خير الجزاء وفي هذه الأسرة رجال طيبون أولو شجاعة وشهامة . وتوجد اسرة خاقانية اخرى قطنت النجف الاشرف منذ سنوات طويلة ، منها الاستاذ الاديب محمد علي بن الشيخ عبد الزهرة الخاقاني ، وهو من الرجال الطيبين المرموقين المعروفين بدماثة الاخلاق ، وهو الآن معلم في إحدى المدارس الابتدائية ، ومن رجال هذه الاسرة الكريمة ابن عمه عبد الوهاب الخاقاني ، والشيخ حسن بن الشيخ حسين الخاقاني وهو من المؤمنين الصالحين ، ويرجع نسبهم الى عشيرة البو خريجة التي هي احدى عشائر بني خاقان في الحلة .

ومن عشيرة البو خريجة التي هي احدى العشائر الخاقانية في الحلة (اسرة آل نغيمش التي تسكن في بغداد مدينة الحرية الثانية ومن رجال هذه الأسرة

العربية الخاقانية كاظم آل جياد آل نغيمش وقد عرف بالنزاهة والشيم الطيبة ، ومن رجال الأسرة الطيبين ايضاً فالح آل سلمان الخاقاني ، وجبار آل سلمان الخاقاني ، وقد عرفوا بحسن المعاملات وهم اولو شجاعة وحمية وجميعهم يشتغلون بالكسب .

وقد هبط القسم الاكبر في عراق البصرة كما أسلفنا آنفاً فنزل ضفاف نهر الغراف القديم الذي يبدأ صدره من غرب لواء الكوت شاقاً جزيرة السيد أحمدالرفاعي ، وان نهر الغراف القديم يسمى اليوم (نهر الاحيمر) ويرجع سبب نزوح القبيلة الخاقانية الى العراق الى خصوبته ووفرة مياهه واعتدال مناخه وتوفر أسباب الزراعة فيه .

وقد اخذت تقوم بحرث الاراضي واستثمار خيراتها وبقيت تزاول هذه الحرفة أعواماً طويلة ، ولما اندرس نهر الغراف القديم وتجمعت فيه الرمال والأوحال وقلت المياه في مجاريه ، عند ذلك (عورت) دجلة مرة اخرى فاخترقت صدراً لنهر الغراف الحديث من شرقي لواء الكوت ممتداً الى قضاء الحي ثم قلعة سكر والرفاعي ماراً بشمالي قضاء الشطرة ، واما العشائر التي تقطن على ضفاف نهر الغراف فهي (عشائر الامارة) و (عشائر مياح) و (عشائر حميد) و (عشائر الشويلات) و (عشائر بني ركان) و (عشائر السادة الأجلاء البو هلاله) و (عشائر بني زيد) وعشائر آلبو صالح (بني مالك) وينتهي نهر الغراف في هور الحمار ، اما معنى الاسم الغراف القديم والحديث فانه يقال عنه كان في وقت يطفح الماء فيه ويرتفع ماؤه حتى منتهى حافته فيغرف منه الماء بكل سهولة وبدون كلفة ، لذلك اطلق على اسمه (الغراف)

ومن طبيعة ارضه انها رخوة لذلك تحصل فيه عورات دائماً والعورة بلسان أهل الريف (الكسرة) والجدير بالذكر أنه لما اندرس نهر الغراف القديم اضطرت القبيلة الخاقانية الى النزوح عنه الى أراضي سوق الشيوخ التي كانت تغمرها مياه الاهوار ، ولما ظهرت الأراضي لجفافها استغلوها في الزراعة حتى يومنا هذا .

ولما توفي الشيخ صالح بن حسين بن علي بن فرغان رئيس عشائر بني خاقان العام ، خلفه نجله الكبير ، وعندما توفي خلفه الشيخ معلة بن علي ابن صالح على رئاسة بني خاقان ، وقد حصلت معركة بين عشائر بني خاقان وبين اسرة آل السعدون ، ونتيجة تلك المعركة هاجر سعدون رئيس اسرة آل السعدون من الناصرية الى الاهواز ، وكان يوم ذاك ولده ثامر في ريعان شبابه فتحدث مع والده حول هجرتهم من العراق الى الأهواز ، ومن ثمة استشاط غيظاً فلبس لامة حربه وسار من وقته متوجهاً نحو الناصرية حتى وصل الى عشائر بني خاقان ، وعندما وصل أخبر رئيس عشائر بني خاقان بوصول الشيخ (ثامر آل السعدون) فاستقبله استقبال الضيوف ظاناً بان الشيخ ثامر جاء اليه مستجيراً ، ولما قرب منه الشيخ معلا رئيس عشائر بني خاقان مرحباً به بادره الشيخ ثامر بطعنة وأرداه وقتيلا في الحال ورجع معتمداً على فرسه الأصيل ولما قتل الشيخ معلا ذلت رقاب عشائر لواء الناصرية بأجمعها الى آل السعدون فعاد الشيخ سعدون وولده الشيخ ثامر الى لواء الناصرية .

ترأس على بني خاقان بعد الشيخ معلا الشيخ (كاغد بن علي) وبعد أعوام مضت حصلت معركة دامية حامية الوطيس بين قبيلة آل ازيرج وبين

قبيلة بني خاقان على الحدود المشتركة فيما بينهما على أراضي (البرص) والبرص جبل واطىء باعتباره حداً لتلك القبيلتين ، عند ذلك تغلبت قبيلة آل ازيرج على قبيلة بني خاقان ، وكان في مقدمة المعركة هم بيت الرآسة (آل صالح) فاخذوا يعقلون أرجلهم بحمائل سيوفهم وثبتوا أمام وجه العدو . ولما رأت عشائر بني خاقان ذلك الأمر عادت وثبتت هي الأخرى ، وعند ذلك تراجعت قبيلة آل ازيرج الى الوراء وولت الأدبار وباءت بالفشل والخسران العظيم وكتب الله النصر لقبيلة بني خاقان فعند ذلك حضر رؤساء القبائل المجاورة للتوسط بين العشائر المتحاربة كما هي العادة الجارية ، وكان من بين هؤلاء الرؤساء الذين جاؤا للتوسط بين الطرفين المتخاصمين رئيس اسرة آل السعدون (الشيخ ثامر آل سعدون) اذ حانت منه التفاتة الى المعركة وهو يرى المتقدمين هم بيت الرئاسة الخاقانية من سلالة (صالح) وقد حمدوا في المعركة وولى العدو متراجعاً الى الوراء ، ولما تمت الهدنة بين الطرفين وهدأت الحالة ، عند ذلك رغب الشيخ ثامر آل السعدون ان يقوي صلته مع بني خاقان ويزيل الغيظ عن قلوبهم ، فتقدم وطلب مصاهرتهم .

وقد كانت لآل صالح بنت ليست اهلا للزواج من رئيس آل السعدون ، نظراً لاصابتها باوثة عقلية فاعتذروا له غير انه اخذ يلح عليهم حتى انه اقترن بابنتهم ولكنها عادت بعد اسبوع . ولما انجبت له ولداً عاد فطلبها مرة اخرى فانجبت له ولداً وبنتاً ، عند ذلك قال ان ابنة آل صالح في حل لأن الذي قصدته من الاقتران بها وهبه الله لي ، واما اسماء الاولاد الذين انجبتهم ابنة آل صالح فهي (حمود) الذي ترأس على آل السعدون

عشرين عاماً وكان كريم العين ، وكانوا يلقبونه (حمود العمه) واما الثاني فهو (حمد) والبنت (نورة) .

هذا وان اسرة آل السعدون اسرة عربية اصيلة لم تصاهر في العراق عدا قبيلة بني مالك وقبيلة الخزاعل ، وذلك لاطمئنانها بعروبتها وطيب عنصرها وقبيلة بني خاقان هي الأخرى التي صاهرتها اسرة آل السعدون وهذا دليل واضح على تأكدها من عروبتها ورفعة مكانتها وشهرتها التي تمتاز بها عن غيرها من العشائر المجاورة لها .

والجدير بالذكر انه لما توفي الشيخ كاغد بن علي رئيس عشائر بني خاقان العام انتقلت الرئاسة العامة من آل صالح الى آل (رحمة) فترأس الشيخ حلحل أحد أحفاد عبد الرحمن بن حسين بن علي بن فرغان بن علي ، فأخذ ولدا الشيخ كاغد (روضان وسلطان) يتطلبان الرئاسة العامة ونتيجة ذلك فقد تغلب عليهما الشيخ حلحل فرحل أولاد الشيخ كاغد من بني خاقان الى لواء الحلة فسكنوا اراضي الصباغية في المحاويل كما مر ذكر ذلك آنفاً ، ولا تزال رئاسة بني خاقان العامة بيد آل رحمة ورئيسها في الوقت الحاضر (ريسان آل دخيل آل بشارة) ولما تم الاحتلال الانجليزي في العراق كانت مضطربة ولم تهدأ عن محاربة الانجليز ، وكان يسودها النهب والسلب والهرج والمرج عند ذلك اضطر الانجليز الى التواطوء مع بعض رؤساء العشائر وذلك لأشغال بعضها ببعض ، كما وان الانكليز تواطؤا مع الشيخ فرهود آل مغشغش مع علمهم ان الشيخ فرهود قادر على اخماد الفتن التي يواجهها الانجليز في المنطقة علماً منهم أن تحت رايته اكثر من خمسين الف رجل عدا القبائل

المتحالفة مع بني خاقان ومن لف لفهم ، فتوصلوا الى اقناعه بشتى الوسائل وذلك لترك مقاومتهم ونتيجة ذلك اسند له منصب مدير ناحية الحمار ، وبالاضافة الى هذا اسند له رئاسة بني خاقان العامة وقد مارس وظيفته الادارية بعدل واخلاص حيث كان لا يفرق بين الرئيس الكبير والسركال البسيط ، وعنده الغني والفقير سواء ، وكان الشيخ فرهود لم يشرفه المنصب الذى اسند اليه وانما تشرف بوجوده حيث انه من الرجال المحنكين المعروفين بالاصلاح وحب الخير للناس ، وقد لمست منه هذه الروح الطيبة يوم كنت موظفاً في مستشفى الناصرية فقضيت معه الأيام الطويلة عام ١٩٣٦ م وقد حصلت منه على كثير من المعلومات ، ولما وافاه الاجل رحمه الله خلفه نجله الكبير الشيخ حميد ، وكان الشيخ حميد من الرجال المعروفين الطيبين الذين عرفوا بحسن الاخلاق والكرم والسخاء ، كما وانه كان يعرف باللين مع الناس وقد ذكرنا آنفاً انه لما توفي الشيخ راشد بن حسين رئيس عشائر بني خاقان رجع اخوته وعشيرته من أراضي (دبوه) الى سوق الشيوخ .

وعند ذلك أبت العشائر الخاقانية أن تسمح لهم بالسكنى في اراضي سوق الشيوخ ، فقفلوا تاركين عشائرهم حيث لم يتمكنوا من الحصول على أراضي يسكنون فيها .

وقد لجأ سبع بن حسين الى عشائر آل ازيرج في لواء العمارة ، واما اخوه زايد فأنه لجأ الى خفاجة وسكن في اراضي (البطنجة) ولا يزال أحفاده يلقبون (بالزيادات) التي تفرعت مؤخراً الى ثلاث عشائر وكان رئيسها العام الشيخ جليل آل كاظم آل فهد آل مروح آل معلا .

وما احفاد الشيخ راشد وعشيرته الفراغنة فانهم التجؤا الى مجاورة البو صالح (بني مالك) وقد نزلوا ارضاً تسمى (البارجة) تعود الى البو صالح على ضفاف نهر الغراف من الجهة اليسرى ، وللفراغنه عدة فصائل وافخاذ ، وقد تشتتت هنا وهناك ، وقسم منها سكن في اراضي (احطامان) بالقرب من ناحية الدواية ، وقسم توجه الى جهة السماوة ويوجد منهم جماعة يمتهنون الصياغة ، وقسم متفرقون بين العشائر الخاقانية في سوق الشيوخ ، ونظراً لطول المدة التي مضت على مكوثها مع عشائر البو صالح اندمجت معها اندماجاً كلياً ، وقد اصبحت تعد بتعدادها كانها منها من حيث الروابط العشائرية المتينة التي تكاد ان تكون كلاحمة نسب معها بالاضافة الى المصاهرات .

مصاهرات بني خاقان مع (بني مالك)

لقد حصلت مصاهرات بين رئيس عشائر البو صالح (بني مالك) الشيخ سليمان آل نصر الله وبين رئيس عشيرة الفراغنة الشيخ ياسر بن لعواس آل سلطان ، ولما كانت لعشائر البو صالح مع عشيرتنا الفراغنة الخاقانية علاقات وروابط متينة تربطها قديماً وحديثاً لذا دفعتني الرغبة الى أن اكتب عن عشائر البو صالح وعن رؤسائها الكرام ، ومنهم الشيخ سليمان آل نصر الله ، وهذا الشيخ غني عن التعريف حيث كان من ابرز رؤساء البو صالح ، وكان صاحب الشهرة الكافية والمكانة السامية والبأس الشديد فكان رحمه الله يضاهي الشيخ بدر آل رميض في كافة الامور من أجل الزعامة العشائرية ولذلك فهما ضدان لا يجتمعان ، ومن صفات الشيخ سليمان آل نصر الله انه كان شجاعاً كريماً طيب النفس بشوش الوجه يستقبل الضيوف بكل رحابة صدر ، ومن اوصافه رحمه الله انه كان طويل القامة حسن الهندام ذا هيبة ووقار واذا اقبل على مجلس ينهض الجميع اجلالا وتعظيماً له .

ولقد شاهدته بنفسي عندما يجلس الضيوف امام الطعام يعمد الى اطفاء النور لتتوفر للضيوف حرية الاكل ، ولو ان العادات هذه جارية عند بعض العرب الا ان الشيخ سليمان يمتاز على غيره بالكرم والسخاء حيث انه كان كل وقت يتفقد راحة الضيوف ولم يعد الى داره حتى يؤمن راحتهم ،

وهذه العادة ان دلت على شيء فانما تدل على خصاله الحسنة ونفسيته الراقية التي كان كل وقت يبذلها ولم يبال براحته من اجل راحة الضيوف واطعامهم .

ولما وافاه الاجل رحمه الله خلفه نجله الكبير (الشيخ محمد) وهو شاب ذكي محناك تلوح على ملامحه سمات الجلالة والهيبة والعز والوقار ، وقد نهج نهج ابيه في الكرم والشجاعة والسخاء ، وبذل الغالي والرخيص من اجل مساعدة الفقراء والمعوزين واطعام المساكين ، وقد ساهم فيما نحن بصدده . فأرسل لنا كتاباً اوضح لنا فيه بعض الامور الخاصة بعلاقة بني مالك مع بني خاقان وبصورة خاصة مع عشيرة الفراغنة ومصاهرتهم معها حديثاً وقديماً وهذا نصه : ـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخ حمدي الشرقي المحترم .

تحيـة واحترام .

سؤالنا عنكم كثير ونحن بحمد الله كما تحبون وبعد : ـ فقـد وردتني رسالتكم الكريمة وسررت بها غاية السرور خصوصاً بعد الاطلاع على مؤلفكم الموسوم . . (تاريخ الأسر الخاقانية) فانه حقاً ينبوع فياض لاينضب معينه ويستحق ان يكون مرجعاً أكيداً لا يتسرب الشك اليه وذلك بناء على ما تعرفه من الحقائق عن اسرتكم الكريمة .

عزيزي أحيطكم علماً بأن عشيرة الفراغنة معنا يربو عددهم على المائة والخمسين شخصاً ما عدا الذين يسكنون مع (بني سعيد) في مقاطعـة (احطامان) وقد صاهرناهم منذ القدم واعتقد انك تعلم باننـا لا نصاهر احداً مالم نعلم بعروبته وطهارة اصله وكفـاءته حيث نعلم علم اليقين بأن عشيرة الفراغنة هم بيت الرئاسة لكافة بني خاقان .

هذا وفي الختـام نهديكم وافر تحياتنا العطرة راجين ابلاغ تحياتنـا لاخوانكم سيما سماحة العلامة الكبير الشيخ علي الشرقي حفظه الله (١) والسلام عليكم ورحمة الله .

---

(١) وصلت الرسالة من الشيخ محمد آل نصر الله رئيس عشائر البو صالح وكان العم الشيخ علي الشرقي على قيد الحياة .

ملاحظة : لقد اوصلنـــا رسالتكم الى رئيس عشيرة الفراغنة المدعو (ياسر لعواس آل سلطان) وسيصلكم رده قريباً .

٢ / ١٢ / ١٩٦٢ مخلصكم

محمد آل نصر الله

بني مالك

علاقة بني خاقان مع بني مالك

ولما كان لقبيلة بني خاقان الشأن الكبير عند العشائر المجاورة لها ولتحقيق الموازنة ، اندمجت مع قبيلة بني مالك اندماجاً كلياً قبل التقسيم الثلاثي كما روى لنا النسابون والشيوخ المعمرون الحفاظ ، فاسم بني مالك عند ما يطلق يشمل القبيلة الخاقانية بالرغم من كثرتها وتشعبها ، وقد اتسمت القبيلة بعادات وتقاليد متخذة من عادات وتقاليد بني مالك مع العلم ان القبيلة الخاقانية لا يربطها ببني مالك اي نسب حيث انها تسمت باسم الأب الاول ، وقد كانت رئاسة بني خاقان العامة يومئذ بيد الشيخ حسين بن علي بن راشد بن علي بن فرغان بن علي بن راشد بن خاقان بن حمير الذي هو احد احفاد الاب الأول ، كما ان الشيخ حسين زعيم الفراغنة هو جد الاسرة العاملية الشهيرة المعروفه بـ (آل الشرقي) .

ولما توفي الرئيس الكبير الشيخ حسين زعيم الفراغنة ورئيس العشائر الخاقانية العام كان له أنجال وهم راشد وصالح وسبع وزايد وعبد الرحمن وقد خلفه نجله الكبير الشيخ راشد الا أنه كان طاغياً متجبراً شديد البأس وله من الخدم والعبيد ما يزيد عن خمس مئة مساح بالاضافة الى عشيرة الفراغنة التي عرفت بالبسالة الفائقة والجرأة والاقدام .

ونتيجة ذلك التكبر الذي اتخذه الشيخ راشد وطغيانه على بني خاقان حدث بينه وبين رؤساء بني خاقان النفور والتباعد والضديات العدائية فكرهته رؤساء بني خاقان ومالت نفوسهم الى اخيه صالح فانقطعوا عن زيارته وأصبحوا لا يطيعون له امراً ، فغضب الشيخ راشد على رؤساء بني خاقان وارسل على بعضهم وأعد لهم وليمة طعام ولما حضروا عنده وتقدموا الى المائدة أمر غلمانه أن يقتلوهم وهم على المائدة فنفذوا ذلك الأمر الفضيع . ولما علمت العشائر الخاقانية غضبت وثارت عليه جميعها وكذلك العشائر المجاورة لها استنكرت هذا العمل المنافي للانسانية الذي قام به الرئيس العام ، واجتمعت كلمتهم فقرروا الحكم على الشيخ بالنفي فرحل الى أراضي (دبوه) وكان معه اخواه زايد وسبع وأما اخوه (صالح) فانه تقلد منصب رئاسة بني خاقان العامة وعندما حط رحله الشيخ راشد في أراضي نهر (دبوه) تمكنت عشيرته من السيطرة التامة في المنطقة التي حلوا بها وذلك لبراعتهم وتصلبهم في الشجاعة فتغلبوا على العشائر المجاورة لهم فانتزعوا الأراضي الصالحة الخصبة من ايادي أصحابها .

وقد اخذوا يلعبون ادواراً هامة في تلك المنطقة فأخذ الناس يلقبونهم بنشامة (دبوه) وهذا القول مشهور وتردده أبناء تلك المنطقة ، ولما ذهبت مرة أخرى للتثبت من المعلومات من عشائر بني خاقان سمعتها تردد على ألسنة الناس .

العشائر الخاقانية

(١) عشيرة آل مغشغش

وكان رئيسها العام حميد بن فرهود آل مغشغش . . .   ونخوتهم (الملحان)

وتتفرع هذه العشيرة الى ست عشائر هي . . .

١ ـ عشيرة آل بحر وعشيرة آل سلطان رئيس العشيرتين الحاج چويد آل عبد الله .

٢ ـ عشيرة آل عبد الرحمن وعشيرة آل عفريت ورئيس العشيرتين عبد الحسين آل عفريت .

٣ ـ عشيرة آل سفاح وكان رئيسها سعيد آل سفاح .

٤ ـ عشيرة ألبو حمدان ورئيسها مهنة الدخيل .

٥ ـ عشيرة البو صبار ورئيسها حسين المحارب .

٦ ـ عشيرة آل الحربيون ورئيسها زاير ادخيل العانّي .

(٢) عشيرة آل رحمة

وكان رئيسها ريسان بن دخيل آل بشارة وتتفرع من هذه العشيرة خمس عشرة عشيرة ورؤساؤها هم :

حامد آل عطشان آل ادخيل ـ ومجيد آل محسن ـ وياسر آل لعواس وعبد الكاظم بن فالح ـ وعبد الحسين آل عفريت ـ وحسن حاج محارب وحاج بلود الدخيل ـ وموحان الوادي ـ وحاج سلمان الذهب ـ وضيدان الدخيل ـ ومحمد آل موسى ـ وكاظم السلمان . . .

(٣) عشيرة آل شميس

وكان رئيسها مطوس آل حاج فزيع ونخوتهم (مشعل) ويتفرع منها..

عشيرة الجميعات ورئيسها ضيغم آل حاج شلاش .

عشيرة آل خليفة ورئيسها لوتي آل فهد .

عشيرة آل دشر وعشيرة آل جحيش وعشيرة آل بوعويد ـ وعشيرة البوهيفة ، وعشيرة الدلاهمة ـ وكانوا رؤساء تلك العشائر هم . الحاج فيصل آل جابر ـ وحسين آل نايف ومحمد آل حاج ازغير ـ واجباره آل عوفي ـ وحسن آل عسكر وياسر آل فرج ـ وذياب آل جار الله آل حربي . . .

(٤) عشيرة العساكرة

ورئيسها شبرم آل خلف آل دوخي ، ونخوتها (عسكر) وتتفرع منها عشيرة البوعبد الله ورؤساؤها مري آل مشرف ـ واشگاحي آل حاج حسين ـ وحاج محمد آل طوفان ـ وزبالة آل رديني .

وعشيرة الغنائمة . ورئيسها كاطع آل نصاح ـ وعشيرة الكوام ورئيسها

عبد آل حطيحط ـ وعشيرة آل ثامر ورئيسها فرهود آل ثامر ـ وعشيرة آل سعيد ورئيسها الحاج كطامي آل جناح .

(٥) عشيرة آلبو شعيره

ورئيسها كحام آل صبار آل وزير ـ عشيرة آل عبيد . وعشيرة آل رومي . ونخوتها (شايعة) .

(٦) عشيرة آلبو شامة

ورؤساؤها هم سلطان آل كزار وموحان آل سفاح ـ وتتفرع منها . عشيرة آل جنديل . . . وعشيرة آل سهر . . . وعشيرة الفريخات . . . وعشيرة آلبو عوفي . . . وعشيرة آلبو عوض .

(٧) عشيرة العمايرة

وكان رئيسها عبد الله آل سيحان وتتفرع منها ثلاث عشائر ورؤساؤها هم . . . وهب آل مزيعل . . . وصيهود آل فعيل وعبد الحسن آل شيخار .

(٨) عشيرة آل جويبر

ورؤساؤها هم . . . ابراهيم آل عاجل . . . وحسين آل حاتم وتتفرع منها عشيرتان وعدة فصائل وافخاذ . . .

عشيرة الفهود ـ وكان رئيسها حسين آل حاج خالد وتتفرع منها

ثلاث عشائر ... عشيرة آلبو حاجي - عشيرة آل اسماعيل ورؤساؤها - هم غيثان البدر - ومغامس آل حاج خشان ...

(٩) عشيرة آل حول

وكان رئيسها مهلهل آل عيسى وتتفرع منها عدة فصائل وافخاذ وكان رؤساؤها هم - موسى آل عبيد وصيوان آل عبد - وموسى آل سلطان ومنصور آل فرحان ... ونخوتهم (حول).

(١٠) عشيرة الفراغنة

ورؤساؤها هم ... يامر واخوه طاهر آل لعواس آل سلطان آل جبر آل فرحان آل جاسم آل حادي آل راشد آل حسين آل علي آل فرغان آل علي آل راشد ... وتتفرع منها عدة أفخاذ وفصائل قسم سكن في أراضي (حطامان) وقسم سكن في قضاء السماوة وقسم آخر تشتت بين العشائر الخاقانية في سوق الشيوخ، واما عشيرة (الفراغنة) فانها تسكن اراضي - البارحية - بالقرب من ناحية البو صالح وبني مالك ونخوتهم (فاطمة)

(١١) عشيرة الزيادات

وكان رؤساؤها هم ... عبد الجليل آل كاظم آل فهد آل مروح آل معلا، وصاحب آل كاظم، وحاج محمد آل علي، وحسن آل گريبي، وتتفرع منها مؤخراً ثلاث عشائر وجميع هذه العشائر هي من سلالة الاب الاول زايد بن حسين بن علي بن فرغان بن علي بن راشد بن خاقان بن حمير.

عشيرة آل صالح

وكان رؤساؤها الشيخ غرداش والشيخ محمد بن عجيل بن عباس بن سلدخان بن زياد بن كاظم بن كاغد بن علي بن صالح بن حسين بن علي بن فرغان بن راشد وتتفرع منها عدة فصائل . ونخوتهم (فاطمة)

وتوجد عشائر كثيرة العددلها ارتباط وتحالف قديم مع قبيلة بني خاقان منذ زمن بعيد فانها لم تزل تحت راية بني خاقان وتعد منها من حيث الروابط العشائرية وملتزمة بسواني العشائر معها . وهي . . .

عشيرة الحضر ـ وعشيرة المعدان ـ وعشيرة الرميضات ـ وعشيرة آل صايب ـ وعشيرة الكولية ـ وعشيرة الطرابشة وآل حويجم ـ وعشيرة آل عطيات والتمار ـ وعشيرة العبيد ـ وعشيرة الديات ـ وعشيرة المطيرات ـ وعشيرة النواشي وعشيرة بني سعيد في « الگرمة » وعشيرة آل خليفة ـ وعشيرة بني حطيط وعشيرة آل محينة ـ وعشيرة البوسوف ـ وعشيرة آل شايبة وكثير من العشائر التي هي تحت راية بني خاقان لم يمكني الوقت لآخذ المعلومات عنها . . . ويقدر عدد نفوس العشائر الخاقانية بخمسين ألف رجل ـ وقد صاهرت هذه القبيلة الخاقانية أسرة آل السعدون منذ القدم . . .

ولما كانت عشيرتنا (عشيرة الفراغنة) هي احدى العشائر الخاقانية رغبت بالبحث عن جميع ما يتعلق بشؤونها من مصاهرات وروابط عشائرية وغيرذلك . .

مصاهرة آل السعدون

ولما كان لهذه الاسرة الكريمة - اسرة آل السعدون - شأن عظيم في مجتمعنا العربي العراقي خاصة ، وبناءاً على علاقتها المتينة مع القبيلة الخاقانية رغبت ان اذكر لمحة من تأريخ حياتها . هي اسرة من اشراف الحجاز تألفت من أربعة اخوة وهم - حسن - ومسرور - ومهنا - وبركات ، وقد اختلفوا فيما بينهم فتفارقوا وجاء حسن وولده شبيب وابنته (نورة) إلى محل في نجد وأنشأوا فيه قرية سميت باسم ولده (الشبيبية) تبعد عن منازل (عنيزة) مسيرة اثنتي عشرة ساعة للهجانة ، ووسم ابله بسمة معروفة عند آل السعدون تسمى ايضاً (الشبيبة) كما ان نخوة آل السعدون (اخوة نورة) والى يومنا هذا ، ومات الولد شبيب والبنت نورة في تلك القرية فتحول حسن جزعاً ونزل (الباطن) غربي الفرات ... في بادية العراق المعروفة بـ(الشامية) ، والباطن حد من حدود نجد والعراق وكانت منزلا لبني مالك اخوة بني المنتفك فنزل حسن ضيفاً على زعيم بني مالك الشيخ الكبير شيحان بن خصيفة وقام الشيخ شيحان بتكريمه ، وبعد أربع سنوات انتقلت زعامة بني مالك الى الشيخ عبد الله فاقترن الشريف حسن بابنة زعيم بني خالد الشيخ برّاك ، وبنو خالدهم

اخوة بني مالك ، وولدت له محمداً وعبد الله وشبيب . قتل عبد الله وبقي أخواه ونشئا نشأة كريمة ، وكانت لهما النباهة ، وكان بنو مالك يوم ذاك يرضخون لأمارة الطوال زعماء المنتفك وحكام البصرة ، وقد اتفق ان تمرد زعيم بني مالك الشيخ عبد الله على امارة الطوال فوجه الأمير راشد جيشاً لاطاقة لبني مالك على ملاقاته ، عند ذلك حضر محمد بن الشريف حسن فتوسط ما بين أمير الطوال وبني اخواله بين مالك ولقي حظوة اثرت له في قلوب الناس خصوصاً بني مالك ، واصبح الوسيط المقبول عند الأمير وتمكن من قلوب بني مالك حتى رغبوا اليه والى اخيه شبيب ان يتقلدا الامارة عليهم ، وكان ذلك مبدأ تولي الزعامة على بني مالك . . .

وقد اختلف شبيب مع زعماء الطوال حكام البصرة فنشبت بينهما حرب مريرة حتى ان الشيخ شبيب انتصر فاحتل البصرة وولي الزعامة فيها ، ولما توفي الشيخ شبيب خلفه مانع الأول ومن بعده الشيخ حسن ، ومن بعده شبيب الثاني ، ومن بعده مانع الثاني ، ومن بعده الشيخ محمد ، ولما توفي الشيخ محمد ترك عدة أولادهم :

عبد الله وهو جد الشيخ ثويني ، وروضان وهو جد آل روضان ، وسعدون وهو ابو العائلة المعروفة بآل سعدون . ولما توفي الشيخ محمد انتهت إمارة آل شبيب وجاء دور امارة آل سعدون ، وقد ابتدأت بسعدون بن منصور وقد تداول المشيخة خمسة عشر شيخاً ، وهم (سعدون ، ثامر ، حمود ، عجيل ، ماجد ، فيصل ، عيسى ، بدر ، فهد ، فارس ، منصور ، ناصر ، فالح ، سعدون) .

لقد اخذنا هذه المعلومات من بعض أفواه آل السعدون فأيد صحتها سماحة العم الشيخ علي الشرقي رحمه الله كما انه أضاف بقلمه الكثير من ذلك وقد قال : إني ذكرت عن اسرة آل السعدون بصورة اوسع عن حياتهم في كتابي (ذكرى آل السعدون) .

الزعامة العشائرية في المنتفك

ان عشائر المنتفك كانت مقسمة الى ثلاثة اقسام ولكل قسم منها رئيس عام يسمى رئيس عشائر الثلث وهو الذي يقوم بمعالجة الأمور سياسية كانت ام عشائرية بدون تمييز أو تفريق ، وان القبائل التي نالت الزعامة العشائرية والشهرة السامية هي :

أولا : قبيلة آل أجود ، وكان رئيسها العام أجود بن سالم بن زامل وقد انضم تحت رايته كثير من عشائر اللواء وتسمى بـ (عشائر الثلث) .

ثانياً : قبيلة بني سعيد ، وكان رئيسها العام الشيخ مرزوك آل جعاري « ابو حمرة » .

رئيس عشيرة آل معيوف ، وقد انضم تحت رايته كثير من عشائر اللواء وايضاً تسمى عشائر الثلث .

ثالثاً : قبيلة بني مالك .

وكان رئيسها العام هو الشيخ الكبير شيحان بن خصيفة ، ومنه انتقلت الرئاسة العامة الى الشيخ عبد الله ، ومنه انتقلت الى آل رميض وآل نصر الله وقد انضم تحت رايته كثير من عشائر اللواء وكذلك تسمى الثلث ، ولا شك ان القبيلة الخاقانية هي احدى العشائر التي كانت رايتها تحت راية قبيلة بني مالك حيث يتجلى لنا بوضوح ان التقاليد والعادات التي تستعملها

عشائر قبيلة بني مالك . تحملها أيضاً العشائر الخاقانية والعادات الخاصة هي العلاقة الفارقه بين العشاير ومن ذلك يتضح لنا من انها كانت ولا شك مندمجة مع قبيلة بني مالك اندماجاً كلياً ، ويقال انها قبل التقسيم الثلاثي كما اسلفنا آنفاً.

وأما العشائر المجاورة لبني خاقان شرقاً فهي قبيلة بني اسد ، وغرباً قبيلة الحسينات ، وعشائر المجرة .

العادات الخاقانية

تتسم العشائر الخاقانية بعادات وتقاليد عربية أصيلة حسنة ، وخصال انسانية حميدة قلما تجدها عند بقية العشائر المجاورة لها ، ومما شاهدناه بأنفسنا انه عندما يؤم الزائرون معارفهم من بني خاقان وربما يستدلون بمن كان ماراً في الطريق من أفراد القبيلة وكل من يصادفونه ويسألونه فانه يقابلهم بالترحيب والاجلال ثم يأتي بهم فينزلهم في منزله ليلا كان ام نهاراً ، وبعد ان يقوم بتكريمهم يقول لهم تفضلوا لأدلكم على صاحبكم الذي قصد تموه وهذه عادة بين افراد القبيلة الخاقانية سائدة ولا شك ان منشأها الكرم والسخاء الذي تعتنقه العشائر الخاقانية .

وهناك افراد خاقانيون سكنوا النجف الاشرف يبلغ عددهم ما يقارب المائتين نسمة جاؤ الى النجف الاشرف من أجل طاب الرزق ، وان بيوتهم توجد في محلة « حنون » منهم الوجيه الشيخ عبود بن حسن ، والشاب الغيور الشهم جبار بن صاحب بن حسن من عشيرة آل شميس ، وهادي بن حسن من عشيرة الزيارات ، ويوجد افراد ايضاً كانوا منتسبين الى الجيش ولما انتهت مدة خدمتهم فضلوا البقاء في النجف الأشرف ، منهم النائب الضابط حسن بن عبد الرضا من عشيرة البو شامة ، وهو شاب مهذب له ضلع في الأدب وبالاضافة الى ذلك فهو حسن السيرة يتحل بالاخلاق الفاضلة ،

ويوجد ايضاً افراد كثيرون من بني خاقان لم أتطرق الى ذكر أسمائهم خوفاً من الاطالة والاطناب ، هذا ومن الطبيعي لكل قبيلة كبيرة اسلامية ان تندفع منها جماعات وافراد الى خدمة الدين الاسلامي وطلب العلم اذا هاجر من هذه القبيلة جماعات وافراد الى النجف الأشرف وهي اليوم أسر معروفة ولها القاب خاصة وترجع بنسبها الى عشائر بني خاقان ، ولما كان لهذه الاسر روابط قبلية تربطها باسرتنا (آل الشرقي) فضلت ان اذكر منها في كتابي هذا المسمى (تاريخ العشائر الخاقانية في العراق) واليكم اسماء الأسر الخاقانية التي تقطن النجف ، ولهذه الاسر تراث خالد خلد ذكرهم بالاضافة الى الصفات الحسنة التي يحملها أبناء تلك الاسر من علو الهمة ورفعة النفوس منضماً الى مجدهم الاثيل وتأريخهم العريق يتحلى معظمهم بنفسيات رفيعة وهمم عالية أبية يدلك على ذلك انهم لا يزاولون المهن الواطئة فجلهم من طلبة العلم وخدام الشريعة الاسلامية المقدسة .

وقد بذلوا الغالي والرخيص بأزاء طلب العلم والأدب فبرز منهم فطاحل العلماء وجهابذة الادب ، وقد نبغ منهم ايضاً آخرون كثيرون في ميدان العلم والفضيلة .

وأما الذين لم يمتهنوا مهنة العلم فقد انصرف أكثرهم الى الكسب والتجارة والاعمال الحرة واليكم اسماء الأسر الخاقانية التي تقطن النجف الاشرف ...

آل الشرقي وموسس نبعتهم

اسرة آل الشرقي من الأسر العلمية الأدبية العربية المعروفة المكانةبين الأسر العلمية النجفية تحلوا بالعلم والقريض فكانوا مناهــل العبقرية ورواد الفضيلة وعشاق الكمال ، فحازوا سمعة وجاهاً وعلوا بأنفسهم قدراً ونباهة، وهم من أصل معروف بالعروبة ومن غرس عراقي يقطن العراق منذ اقدم العصور ، نزح جدها الأول الشيخ موسى بن حسين بن نعمة بن راشد بن حسين بن علي بن فرغان بن علي بن راشد وقد هاجروا الى النجف من مدة تزيد على القرنين والنصف ومنه تفرعت جميع هذه الأسرة الشرقية .

ولما كان جميــع افرادها يؤلف مجموعة تشتمل على علماء وادبــاء وجدت من الغبن الاعراض عن تراجمهم فساقني الدافع المتغلب على جميع الحواجز . أن أقوم بنشر ترجمة تتعلق بهذا الغرض ولذلك الحقت بترجمة الجد الاول الشيـخ موسى وولده العلامة الشيخ محمد حسن تراجم اعــلام هذه الاسرة ، وقد مر أن اول من هاجر هو الشيخ موسى وهو أبو هــذه الاسرة بأجمعها ، وكان سبب هجرة، حدوث مشــادة عائلية بينه وبين بني عمه ، ولم أعرف ما هي بعينها ولكني أعرف انها كانت متجاوزة امكان حدود التفاهم بالغة اقصى ما تنتهي اليه المشاجرات بحيث ادت الى قطع جميع الارتباطات التي تربطهبهم ، ولأجلها هاجر فحط رحله في النجف الأشرف

واخذ يدرس العلوم الدينية كالنحو والصرف والمنطق ، ولما كان الشيخ موسى فقير الحال لا يملك شيئــاً ولم يستند على أحد يساعده على مواصلة الدراسة ... لذلك اضطر ان يسافر الى قضاء الشطرة حيث ان له رابطة صداقة هناك مع رئيس عشائر العبودة الشيخ (حسن السنجري) ورغب الشيخ موسى ان يقوي صلته مع الشيخ السنجري فطلب مصاهرته فاستجاب له فاقترن بابنةالشيخ المذكور فأعقب منها نجله العلامة الشيخ محمد حسن وهو أبو الاسرة الشرقية الثاني ، وهو الاول من ناحيــة كونه مؤسساً لكيانها العلمي والباني لمجدها التليد والرافع لشأنها كاسرة من الأسر العلمية النجفية والاسرة العلمية في متفاهم أهالي النجف الاسرة التي يشرق نجمها بعلم من الأعلام يكون أحد ذوي المنابر للتدريس العالي الذي يتألف تلاميــذه من الطبقة العالية بحيث تحتوي على المجتهدين ، وأن يخلف المؤسس آخرون من اولاده علماء لهم ما له من المكانة وهكذا كان العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي قدس سره ... وقد علا مقامه وهو لا يملك داراً ولا عقاراً في النجف الأشرف إلى ان اتفق له من البوادر الطبيعية ما اتفق اذ حضر عنده ذات يوم الشيخ فرعون آل فتلة رئيس عشائر آل فتله ، وقد قضت عناية الله بالشيخ ان يعرف ذلك الرئيس حقه فأكرمه بكل ما لهذه الكلمة من معنى ، فاشترى له داراً واسعة كثيرة المرافق في محلة العمارة ولا تزال آثارها باقية لحد الآن ، وقد انقسمت لتعدد الطبقات الوارثة إلى دور متعددة يسكنها أولاده واحفاده واما الأسرة فانها تعرف اليوم باسرة آل الشرقي ... وذلك لما سطع نجم الشيخ علي الشرقي الاديب المعروف وأحد مشاهير العرب أدباً في دنيــا العرب ، والمعدود في صف امير الشعراء أحمد شوقي تم تلقيبهم بالانتساب الى الشرقي هذا والدليل على قدم هجرة الاسرة إلى النجف اختصاصهم بهذا اللقب حيث ان المهاجرين أخذوا يردون الى النجف من الالوية العراقية كالعمارة

وما والاها لذا انتبه الشيخ علي الشرقي ان يخصص الاسرة بما تمتاز به عن سائر المهاجرين ، ومع ذلك فان فيه تصحيح النسبة فأعلن تبديل اللقب من آل الشروقي الى آل الشرقي .

ويرجع نسب اسرة آل الشرقي الى عشيرة الفراغنة التي هي فرع من قبيلة بني خاقان وقد سمعت من سماحة الشيخ علي أبياتاً شعرية كان يرددها كل وقت منها :

حياتي عفطة العنز وعيشي بعرة الضان
حياة قد قضيناها بأشكال وألوان
فطوراً فرخ باريس وطوراً شيخ معدان
ففي بغداد شرقي وفي الغراف خاقاني

العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي

هو الشيخ محمد حسن بن الشيخ موسى بن حسن بن نعمة بن راشد ابن حسين بن علي بن فرغان بن علي بن راشد ، زعيم الفراغنة ، ورئيس عشائر بني خاقان العام يوم ذاك هو الشيخ الكبير حسين بن نعمة والجد الاعلى للأسرة الشرقية ويقال عن بيت الشيخ حسين بيت العميرة وهذا القول معترف به ومعروف عند العشائر الخاقانية ، والعميرة في اللفظ اللغوي هو البيت الكبير الذي يأتي اليه الزائرون من كل فج عميق ...

وقد نشأ الشيخ محمد حسن على والده نشأة طيبة فأحسن تربيته ، وبعد أن تعلم القراءة والكتابة درس العلوم العربية كالنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق قرأ الفقه والاصول وتلقاهما على يد فطاحل العلماء ومنهم أستاذه رئيس العلماء العلامة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر قدس سره وبعد وفاة الشيخ صاحب الجواهر سنة ١٢٦٦ هجرية صار شيخنا المترجم من اساتذة البحث ومراجع الفتيا في أنحاء العراق كافة وتوفي قدس سره سنة ١٢٧٧ هجرية . وقد أرخ وفاته بعضهم بقوله :

(فبالخلد يرقى محمد حسن)

وقد اعقب الشيخ ستة أولاد جلهم فقهاء مجتهدون ، ومصنفون لهم في صف العلماء المركز المرموق ، وهم الشيخ محمد ، والشيخ احمد ، والشيخ جعفر ، قدس سرهم . وثلاثتهم اعلام وعلى جانب عظيم من الصلاح والتقوى والوثوق ، ولم يفتهم من ابيهم شيء مما كان له ، وكانوا

الخلف الصالح له في العلم وفي اقامة الصلوات في مكانه في مسجد الخضراء وهو المسجد المخصص لهم لصلاة الجماعة ، وفيه أقاموها ، واحداً تلو الآخر .

واما إخوتهم الباقون وجميعهم من أهل العلم والفضل فقد ورثوا من أبيهم واخوتهم غر صفاتهم فحذوا حذوهم في طلب العلم ، ونالوا منه الحظ الاوفى والدرجة المرموقة .

ومن أحفاد العلامة الشيخ أحمد : الشيخ عبد الكريم بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ أحمد ، وهو عالم فاضل ورع ، نشأ على أبيه وفي أحضان الأفاضل من أسرته ، فأخذ الأوليات عن لفيف من أفاضل المدرسين في العلوم العربية والفقه والأصول ، ومن أظهرهم الحجج الشيخ موسى دعيبل والسيد أبو القاسم الطباطبائي الملقب بالعلامة . والشيخ عبد الصاحب الجواهري وغيرهم وقد ورث العلم والتقى عن آبائه وحافظ على نهجهم وعرف بالترسل والزهد ، واتصف بالخلق والقناعة وسلامة الذات والبعد عن مظاهر الزهو والفخفخة والتبجح ، وله بين العلماء وأهل الفضل احترام ومكانة سامية ، وهو من المدرسين في سطوح الفقه والأصول حضر عليه عدد من المشتغلين ، وهو البارز اليوم في أسرته وبه تحيى .

ومن رجال الأسرة المشتغلين بالعلم والأدب الشيخ باقر بن الشيخ عبد علي ابن العلامة الشيخ محمد الشرقي ، والشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد والشيخ حنين بن الحاج مهدي وهم ممن حافظ على نهج آبائه .

ومن المؤسف أن العلم قد أوشك على الانقطاع من هذه الأسرة كغيرها من أسر النجف العلمية ، حيث اتجه الشباب الى الدراسات الحديثة لضمان المستقبل ولعل الله يجعل الخير فيمن بقي .

سماحة العلامة الشيخ علي الشرقي

الشيخ علي احد أنجال الشيخ جعفر قدس سره، واصغرهم سناً وأكبرهم شأناً واشهرهم ادباً وفضلا ، كما وانه في عداد فحول الشعراء والادباء البارزين عبر العصور لا في عصره فقط .

ولد سنة – ١٣٠٨ – وتوفي والده وهو ابن سنتين فعاش في ظلال الحوزة العلمية برعاية مرجع الشيعة الحجة الاكبر السيد ميرزا حسن الشيرازي قدس سره حيث ان والده العلامة الشيخ جعفر الشرقي كان احد تلامذته المقربين ، وحينما اجاب داعي ربه احتضنه جده لأمه الشيخ عبدالحسين الجواهري

ويعتبر الشيخ علي الشرقي من الشعراء القلائل الذين جمعوا بين جزالة اللفظ ورقة المعنى حتى انه امتاز في شعره بسمات ميزته عن غيره وعكست افكاره الفلسفية والحياتية بشكل يدل على ما للشيخ من ادب فائض وعبقرية نادرة.

وقد امتاز الشرقي بنقده اللاذع واستنكاره للأساليب والعادات القديمة كما انه كان يتهكم على الاوضاع الهزيلة التي عاشها العراق تحت ظل وتوجيه الاستعمار الأجنبي وعملائه ، ويتجلى ذلك واضحاً في اكثر قصائد ديوانه المطبوع (عواطف وعواصف) وله أيضاً قصائد لم يتمكن من نشرها في حينها نتيجة للتسلط الاجنبي .

وللشرقي تأملات شعرية وخواطر لم يتح لغيره ان ينظمها ، ولو أردنا



المرحوم الشيخ علي الشرقي

ان نقارن بين قصيدته (وادي السلام) وبين قصيدة الشاعر الشهير أبي العلاء المعري (غير مجد في ملتي واعتقادي) لوجدناه يضاهيها إن لم نقل يفوقها وهي :

(وادي السلام حول مدينة النجف)

أو أكبر جبانة اسلامية في الشرق

نظمت عام ١٩٢٥ م

سل الحجر الصوان والأثر العادي   خليلي كم جيل قد احتضن الوادي
فياصيحة الاجيال فيه اذا دعت   ملايين آباء ملايين اولاد
ثلاثون جيلا قد ثوت في قرارة   تزاحم في عرب وفرس واكراد
ففي الخمسة الاشبار دكت مدائن   وقد طويت في حفرة الف بغداد
عبرت على الوادي وسفت عجاجة   فكم من بلاد في الغبار وكم ناد
وابقيت لم انفض عن الرأس تربه   لأرفع تكريماً على الرأس اجدادي
خليلي هجساً واختلاساً بخطوكم   فلم تطأوا الا مراقد رقاد
فما الربوات البيض في ايمن الحمى   وقد خشعت الا نضائد اكباد
وهل رادع للناس عن كسر قلة   اذا عرفوها من ضلوع واعضاد
لقد هبطت روادنا خير منزل   سماء لأرواح وارضاً لاجساد
وجئنا لقوم يضربون قبابهم   على رائح عن حيهم وعلى الغادي
قباب عليها استهزأ الدهر ما بها   سوى الحجر المدفون والحجر البادي
الأيها الركب المجعجع في الحمى   الى اين مسرى ظعنكم ومن الحادي
اعقباك يادنيا قبص وطمرة   بحفرة ارض من خرابات زهاد
فذو الزهو خلى الزهو عنه وقد ثوى   وظلت على الغبرا سيادة أسياد

فكم من هموم في التراب وهمة وكم طويت فيه شمائل امجاد
ثوت كومة للترب من حول كومة معلمة هذا الزعيم وذا الهادي
طلبت ابن عباد فألفيت صخرة وقد رقشت هذا ضريح ابن عباد
غداً تنبت الاجساد عشباً على الثرى فهل تطلع الارواح مطلع اوراد
وهل لعبت بالراقدين حلومهم بأطياف افراح واطياف انكاد
وما هذه الاجساد من بعد زعمها سوى قفص خال وقد افلت الشادي
مضت نشأة الارحام في ظلماتها واضوأ منها نشأتي بعد ميلادي
ولي نشأة اعلى واجلى فانني بتهيئة في النشأتين واعداد
طباع الفتى فردوسه او جحيمه وفي طي اخلاقي نشوري وميعادي

وقد حاول بعض الأدباء العراقيين المشهورين مباراة هذه القصيدة في وصف مقبرة النجف مثلما وصفها الشيخ علي الشرقي ولكن بدون جدوى إذ لم يتمكن أحد منهم فللشرقي مواهب شعرية لا يمكن لأحد ان يتبعها وإن ساير ركبه لم يتمكن إحد من اللحاق به حيث ان ادبه مركز على اهداف معلومة وخيالات تعطيك من الحياة ألذها ومن المرارة امرها وهو اديب عبقري وفلسفته عميقة ونظرياته تمتد إلى ابعد حد .

ومن خواطره العالية رحمه الله قوله :

ان قومي شعارها النقد لكن أناقد جئت ناقداً للشعار
انتم تقرعون في خشب الباب ولكن قرعي على المسمار
وإذا البحر جف تبدو لئاليه فان مت تعرفوا آثاري
قل لقوم شموا قتار شواء اشتبهتم بريح كي حمار

وله ايضاً

كلما فكرت في العقبى اعتراني خفقان
فالى اين الى اين اذا آن الأوان

عدماً كان وجودي وسيغــدو عدماً

قد توسطت وجــوداً طرفاه عدمان

وقوله في رباعية اخرى :

البرايــا قوافــل للفنــاء

في طريق الرجــاء تطوي المراحــل

لو صعــدنا الى اعالي الفضــاء

لسمعنــا اجراس تلك القوافــل

موكــب ســائر حمولتــه الموتى

وليس المحمول غــير الحامــل

عجبــاً نشتكي العناء من السير

ونبــكي على الرفيــق الواصــل

كما وان لشيخنا الشرقي آثاراً ادبية ومؤلفات نفيسة منها (ذكرى آل السعدون) وكتاب (الاحلام) و (العرب والعراق) وكتاب (الالواح التاريخية) وكتاب قيم لا يزال مخطوطاً جمع كافة الفنون الادبية والتاريخية خاصة تاريخ عشائر الجنوب ، وقد بلغ خمسين لوحة الا ان المرحوم حجزته حواجز عن تنجيز طبعه وله ديوان شعر (العواطف والعواصف) .

ولرباعياته صدى يتجاوب مع مشاعر الشعراء حيث كانت تعبر عن أحلام الشباب وآلامهم ، وقد توفي في يوم الثلاثاء رابع ربيع الثاني سنة ١٣٨٤ ونقل الى النجف فدفن في مقبرة خاصة به في وادي السلام .

ولما كان للأسرة الشرقية العلمية الأدبية رجال بلغوا الذروة فى العلم والأدب ، ولهم منزلة رفيعة معروفة بين الطبقات العلمية الأدبية النجفية ، كانت لها ولا تزال علاقات متينة رحمية عائلية بينها وبين الأسر العلميــة الأدبية الشهيرة في النجف الاشرف كأسرة آل كاشف الغطاء التي عرفت

بجدها الكبير العلامة الشيخ جعفر بن الشيخ خضر صاحب كاشف الغطاء قدس سره المتوفى سنة ١٢٢٨ هجرية وتحيي اليوم بالشيخ علي بن محمد رضا ابن هادي ، وهو عالم فاضل من أئمة الجماعة في الصحن الشريف ، وطبعت له آثار .

وأسرة آل الجواهري التي عرفت بجدها العلامة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر قدس سره المتوفى سنة ١٢٦٦ هجرية وتحيي اليوم بالشيخ محمد تقي بن الشيخ عبد الرسول ، وهو عالم بارع خلف أباه رحمه الله في إمامة الجماعة في مسجد الأسرة ، وهو من المدرسين الأفاضل المعروفين .

واسرة آل بحر العلوم التي عرفت بجدها العلامة السيد مهدي بحر العلوم قدس سره المتوفى سنة ١٢١٢ هجرية وتحيي اليوم بعدد من الأفاضل كالسيد محمد صادق بن السيد حسن ، وهو عالم واسع الاطلاع ، وأخيه السيد محمد تقي وهو من أئمة الجماعة يقيمها في مسجد الشيخ الطوسي ، والسيد موسى بن السيد جعفر وهو عالم أديب وإمام جماعة في مسجد الكوفة .

واسرة آل الشيخ راضي التي عرفت بجدها العلامة الشيخ راضي قدس سره المتوفى سنة ١٢٩٠ هجرية وتحيي اليوم بعد من الأفاضل كالشيخ محمد طاهر بن الشيخ عبد الله وهو عالم جليل وأديب كبير ، له وزنه في الأوساط العلمية والنوادي الأدبية ، والشيخ محمد جواد بن الشيخ عبد الرضا وهو عالم فاضل وامام جماعة في حسينية الرحباوي في النجف ، والشيخ محمد بن عبد الله شقيق الشيخ محمد طاهر ، وهو عالم شاعر من الافاضل .

(أسرة آل الخاقاني)

من اسر النجف العربية وبيوتها العلمية المعروفة بالشرف والابـاء والمجد والرفعة ظهر فيها علماء بلغوا الذروة في العلم والتقى وهم في مظاهرهم وملابسهم ومساكنهم عرب أقحاح وزعيم هذه الاسرة وعميدها وأبرز علمائها بل هو في طليعة علماء عصره العلامة الشيخ علي الخاقاني قدس سره المتوفى سنة ١٣٣٤ فلقد كان من فطاحل العلماء والفقهاء ومن مشاهير رجال التقوى ومنهم نجله العلامة الشيخ حسن قدس سره وهو من حجج الاسلام والعلماء الاعلام ولما توفي عام ١٣٨١ أرخ وفاته فضيلة الشيخ علي البازي بقوله :

شرعة خير الخلق قد أثكلت بفقدها انســان عـين الزمن
والدين أضحى باكيـاً معولا قضى الامـام العيلم المؤتمـن
ونكست أعلامـه عندمـا ارخته (قد غاب عنه الحسن)

وللشيخ حسن أولاد علماء أدباء منهم العلامة الشيخ محمد قدس سره وقد كان هو الماثل في هذه الاسرة وللناس فيه وثوق وكان ممن يقتدى به وقد تلقى علومه عن ابيه وجده العلامة الشيخ علي قدس سره أواخر ايامه ، وقد كرع من مناهل علمها وحذا حذوهما وسلك مسلكهما . . .

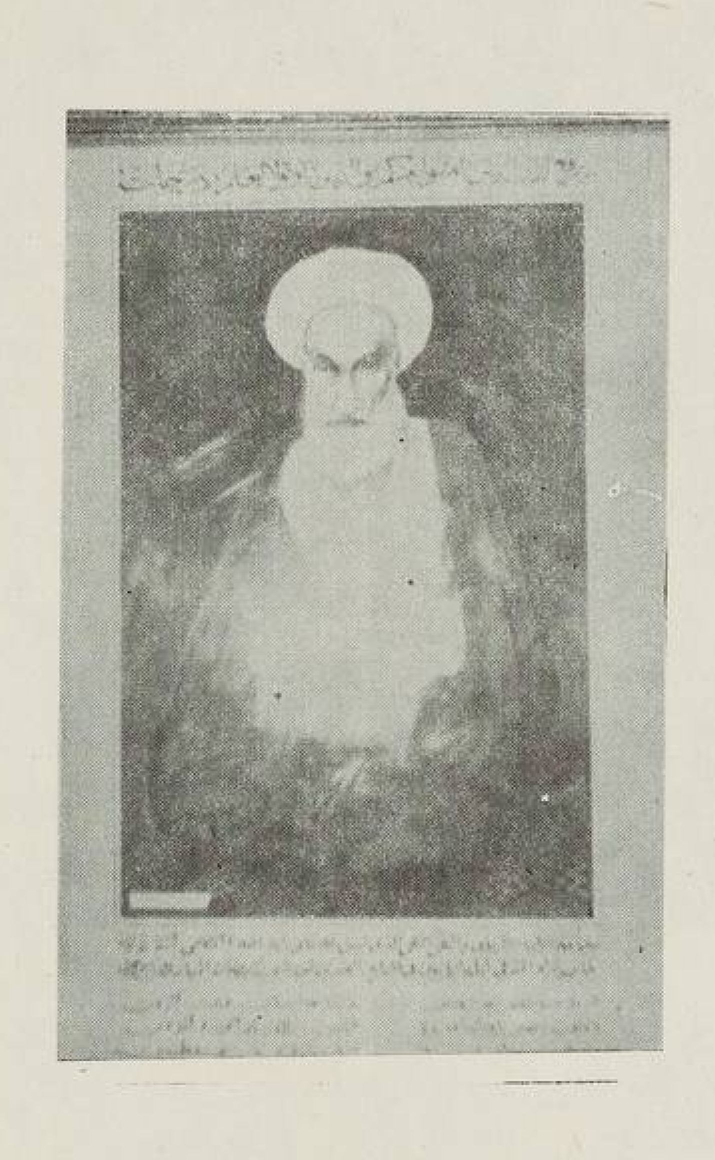
وهو احد رجـال العلم والفضل والتقى . وتوفي ليلة غرة صفر سنة ١٣٨٥ودفن مع ابيه وجده في مقبرتهم بباب الصحن الشريف من الجانب الغربي على يمين الداخل . وقد ارخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله:

هذي سمات محمد قد مثلت للناظرين مهابـة الايمـان
ينمى الى حسن وتلك صفاتـه الحسنى تريك مواقع الاحسان

فرداً مضى لجنانه وحياتــه فرداً اقــام وماله من ثاني

وخلفه ولده الكبير الشيخ عباس وانه لنعم الخلف لذلك السلف فهو شاب ذكي مهذب لوذعي نشأ نشأة طيبة وهو الآن موظف في المدارس الحكومية ولا يزال يواصـــل دراسته العلمية ، ومن أولاد الشيخ حسن الشيخ علي وهو من اهل العلم والفضل وكذا الشيخ محمد تقي فهو شاب من اهل العلم والتحصيل ... ولا يزال يواصل الدروس .

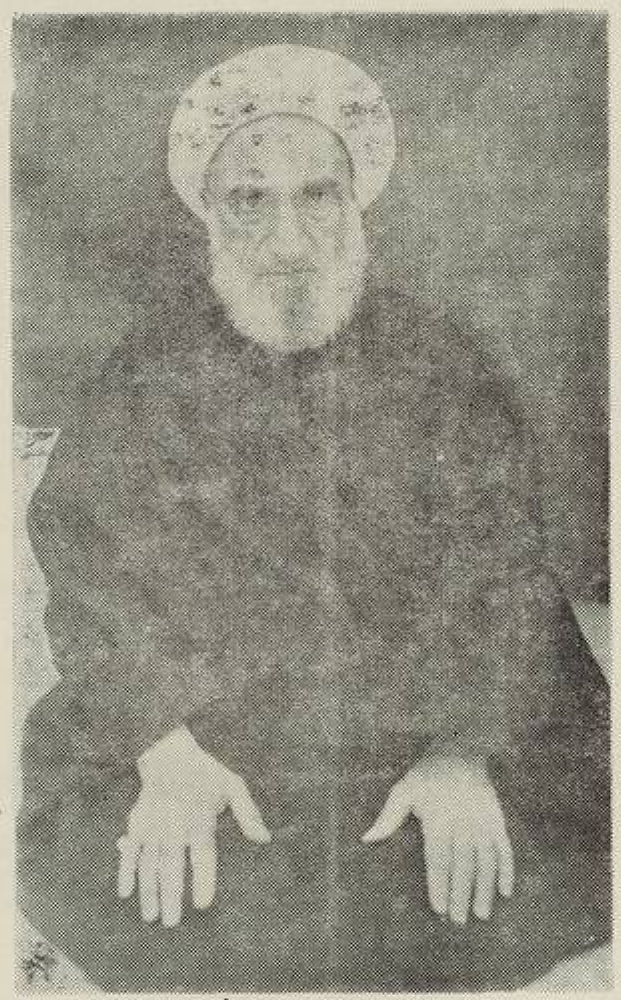
ويرجع نسب اسرة آل الخاقاني إلى عشيرة البو حسين التي هي من عشيرة الزيارات التي هي فرع من عشيرة آل رحمــة وكان أول من هاجر منهم الى النجف جد العائلة الشيخ حسين فقد هبطها على عهد أولاد الشيخ جعفر كاشف الغطاء فأخذ عنهم وعن الشيخ محسن خنفر ، وبنى مجد الأسرة وشاد كيانها العلمي وتعاقب أولاده من بعده .



اسرة آل الحولاوي

من أسر النجف العربية المشهورة المعروفـة بالعلم والأدب ، هاجر جدها الشيخ مشكور بن محمد بن صگر من عشيرته آل حول وقد حط رحله في النجف الاشرف تتلمذ على كبار العلماء وأجلاء المدرسين وفطاحل الفقه وجهابذة الفتيا حتى علا ذكره وسما شأنه ، وظهر بين رجال العلم في وقته مشاراً اليه بالأنامل مرموقاً بين الأعلام والأفاضل ، وصار في أواخر عمره مرجعاً من المراجع وقلده كثير من الناس ، ومن أولاده العلامةالشيخ محمد جواد وكان عالماً جليلا وفقيهاً ورعاً ورث من أبيه غر صفاته وجميل سجاياه ، فنال من ذلك الحظ الأوفى . ورجع اليه كثيرون في التقليد . وقد كان من أئمة الجماعة :

ومن اولاده الشيخ مشكور ، وكان على شاكلة ابيه وجده عالماً فاضلا وفقيهاً بارعاً ورث امامة الجماعة في الصحن ومن اولاده الشيخ حسين وهو ايضاً من علماء النجف المعاصرين وأئمة الجماعة الموثوقين ورجال الدين والتقوى المعروفين تلقى العلم والفضل والتقى من سلفه الطيب الطاهر وآبائه الصيد واصبح من المجتهدين البارزين الاتقياء وكان ثمرة من تلك الشجرة وفرعاً من ذلك الأصل الاصيل ، وكان الخلف لذلك السلف ...



الشيخ احسين الشيخ مشكور

لقد حفظ مجدهم من الضياع والاندثار وصان تراثهم من النسيان وحذا حذوهم في طلب العلم وفي صلاة الجماعة في الصحن الشريف وجماعته معروفة تضم الخاص والعام ، وأهل التقى والصلاح ، وقد توفي قدس سره سنة ١٣٨٨ هـ . وأرخ وفاته الأستاذ الخطيب السيد جواد شبر بقوله :

الشيخ نور الدين مشكور

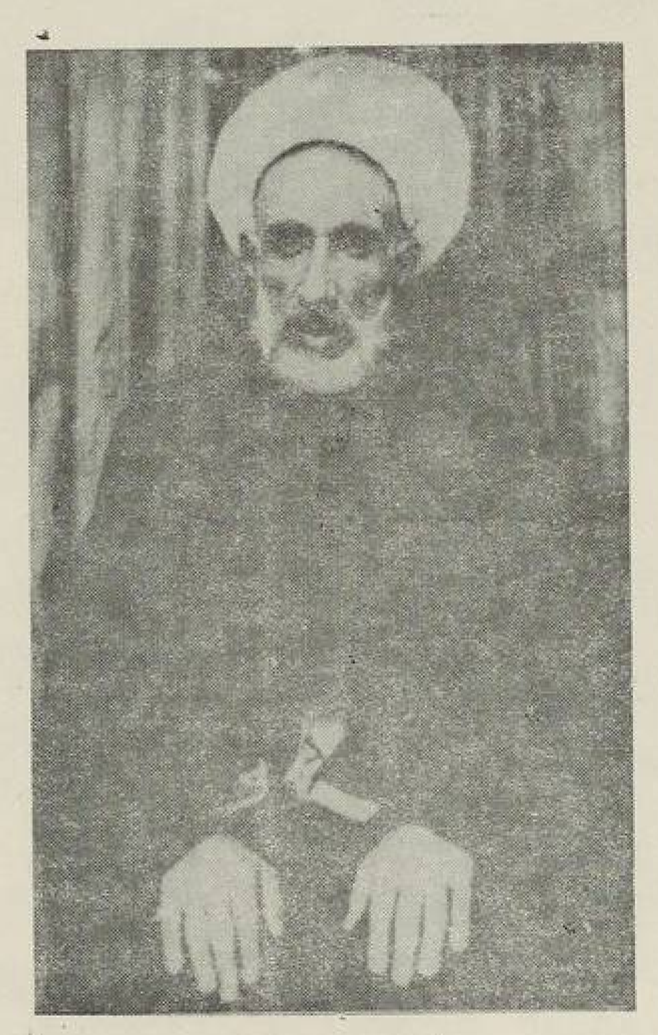
قضى حسين الفضل مشكور التقى   فأعول الكون على مصابه
ناحت له الصلاة في محرابها   مذ أرخوا غيب عن محرابه

ومن أولاد الشيخ حسين مشكور ولده الكبير الشيخ نور الدين وهو من اهل العلم والفضل وقد خلف أباه في اقامة الصلاة نسأل الله تعالى ان يوفقه التوفيق التام لاحياء تراث آبائه الكرام البررة .

اسرة آل جيوان

من الأسر العربية العامية المعروفة في النجف الاشرف ، كان أول من هاجر منها الى النجف لطلب العلم « العلامة الشيخ حسن » وقد نال منه حظاً وافراً حتى صار يعد من علماء عصره ، واشتهر بفضله ونسكه وتقواه ذكره السيد محمد علي في (اليتيمة) وعده من علماء النجف البارزين ، وذكره ايضاً الامام الحجة المؤرخ الشهير الشيخ اغا بزرك الطهراني في كتابه (طبقات اعلام الشيعـة) فقال : ان أسرة آل جيوان من الأسر المعروفة في العلم والفضل ، ومن أجلاء هذا البيت هو العلامة الشيخ حسن المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ ، ومن أحفاده الشيخ محمد ، واخيه الحاج علي المؤمن ومن رجال الأسرة المعروفين الشيخ حسين بن الشيخ علي كان عالماً فاضلا ، ومن أحفاده الشيخ فاضل بن الشيخ عباس ، والشيخ حسن بن علي ، وهمـا من رجال الأسرة المعروفين ، كما وأن بعض أفراد الاسرة يسكنون في (سويج شجر) في لواء الناصرية منهم الحاج عيسى بن الشيخ علي ، وكان الحاج عيسى ذا بسالة فائقة وجرأة واقدام ، وممن اشترك في المعارك التي قامت بين الشمرت والزكرت ...

ولما خمدت الفتنة فيما بينهما رحل من النجف الأشرف فحط رحله في (سويج شجر) وكان يتعاطى البيع والشراء فأخذ يزاول هذه الحرفة حتى



الشيخ حسن چيوان

توفي وله من الاولاد خمسة ، منهم الوجيه الحاج عليوي ، والحاج سعدون والحاج عبد الرسول ، وحسين ، وكوشان ، وهم أولو شجاعــة وشهامة يتحلون بأخلاق فاضلة ، وجميعهم يسعون لحب الخير للنـاس ، ولا يزالون في سويج شجر يمتهنون البيع والشراء ويرجــع نسب أسرة آل چيوان إلى فخذ آل دواب من عشيرة الزيارات التي هي فرع من عشيرة آل رحمة .

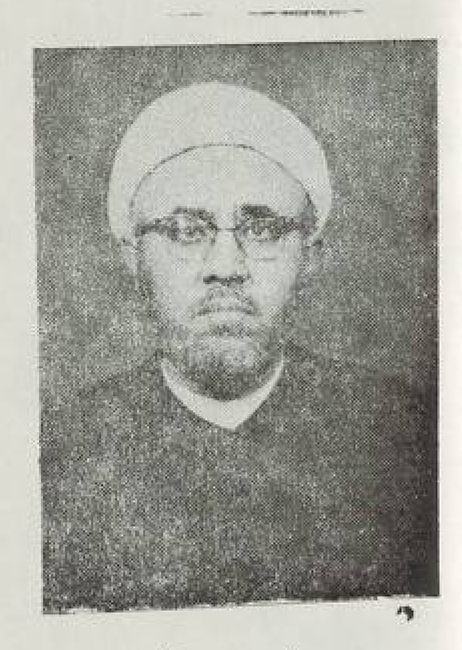
ويوجد افراد يلقبون بچيوان ولكنهم ليسوا من (بني خاقان) ولا يمتون لاسرة آل جيوان العربية (الخاقانية) بأي صلة كانت بتاتــاً ولا نعرف عنهم شيئاً ...

أسرة آل الصغير

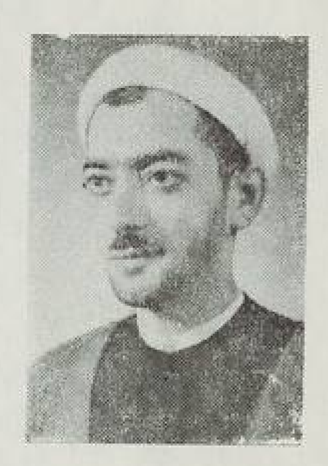
اسرة آل الصغير من الأسر العربية الجليلة لها المكانة السامية في العلم والادب وقد عرفت في النجف الاشرف ونبغ في هذه الاسرة رجال أفاضل من ادباء النجف المتقدمين المشهورين ، منهم العلامة الشيخ علي ابن العلامة الشيخ حسين ، والعلامة الشيخ حميد ، والاستاذ الاديب الشيخ عبد الزهراء وابن عمهم الفاضل الاستاذ الاديب الشيخ حسين الصغير واول من هاجر الى النجف الاشرف لطلب العلم هو العلامة الشيخ ـ ذياب بن محمد ـ وقد توفق ونال الدرجة العلمية المرموقة ويعد من الاتقياء الصالحين . وقد توفي سنة ـ ١٢٣٠ هـ ـ وقد خلف اولاداً منهم الشيخ شبر وكان من العلماء الفضلاء ومن رجال الاسرة المعروفين ـ الشيخ علي ـ الذي كون عنوان الاسرة الذي تعرف به رجالها البارزون . . .

وقد اعقب الشيخ حسين والد الادباء المشهورين :

الشيخ علي ـ والشيخ حميد ـ والاستاذ الاديب الشيخ عبد الزهرة ـ والشيخ أحمد وللشيخ علي .. أولاد منهم الاستاذ الاديب العبقري الشيخ محمد حسين الصغير وقد نشأ نشأة طيبة على شاكلة ابيه واسرته في العلم والأدب ، فكرع من مناهل علمهم وادبهم حتى أصبح كاملا اديباً بليغاً وشاعراً ماهراً فحلا منذ نعومة اظفاره ، أقبل على الشعر وقد عرف في نوادي النجف الادبية ، ومما يدلنا



الشيخ حميد الصغير



الشيخ محمد حسين الصغير

على مكانته الشامخة ما له بين الشعراء والادباء من شخصية أدبيـة بارزة ، ولعل التحدث عن شاعرية الاستاذ المذكور لا يحتاج الى توضيح كما انني قرأت من شعره الشيء الوافي فرأيته شاعراً اديباً متفوقاً ذكي الفؤاد قوي الفكر ، وقد اشتهر بقصائده الجيدة وشعره البديـع ، ومن روائع شعره قصيدته التي القاها في الحفل الذي اقيم بمناسبة الذكرى الخامسة لانطلاقـة حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » في ١٩٦٩/١/١ والتي كان مطلعها:

سرت (فتح) بالبشرى فسبحان من اسرى
بثورتهـا الكـبرى ، فتابعت المسرى

ومنها ايضاً :

فلسطين والذكرى الكئيبة غصة
معتقـة لم تبق كأسـاً ولا خمرا

كأن ترابـاً من اديمك ما سرى
عليه (رسول الله) في الليلة الزهرا

وما كان عيسى ترب مهدك يافعـاً
ولا كنت للعذراء صومعـة عـذرا

كأن جيوش المسلمـين مغـذة
على (القدس) لم تزحف مواكبها تترى

وان صدى (القرآن) ما ارتج هادراً
ولا ازدهرت آياتـه تصرع الكفرا

و (مسجدك الأقصى) بمن طاف حوله
من الناس عاد الآن من جملة الاسرى

فيـا نظرات النازحـين الى متى
تؤرق بالاحـلام أجفانك العبرى ؟

ويا حسرات (اللاجئين) توقدي

فقد خنق الارهـاب أنفاسك الحرا

ويازفرة من صبيـة وشيبـة

أقلي فلا ضرعاً ملكت ولا درا

فاين تولى (مجلس الأمن) ياترى

و «منبره المزعوم » والدول الكبرى ؟

ويا (هيئة) لم تصلح الحال لحظة

ولا استصرخت نبل الضمائر والطهرا

اتبقى ملايـين النفوس شريـدة

وما اقترفت ذنباً ولا ارتكبت وزرا ؟

فليس لها يا (فتـح) إلاك منقـذ

وقد جد هـذا الأمر فاستقبلي الأمرا

الى أن يقول :

(صهاينة) كادوا الشعوب بسحرهم

و (فتح) عصى موسى التي تلقف السحرا

ومن هذه الاسرة الاستاذ الاديب الشيخ حسين بن الشيخ محمد الصغير اديب كبير ، وفاضل لوذعي نشأ مولعاً بالدرس والتدريس وهو الآن مدرس في مدرسة التحرير الثقافي كما يشغل الآن سكرتارية الجمعيـة المذكورة في النجف الاشرف يدرس الفقه وله من الشعر الكثير ، وقد عرف بجـدة اساوبه وحدة ذكائه .

وله من قصيدة ألقاها في الحفل المقام في جامع الهندي الذي اقامتـه الجبهة المساندة لحركة فتح في النجف بمناسبة اول اطلاقة سنة ١٩٦٨

ومنها :

صوت من الفتح دوى فانجلى الظفر وهب « عاصفة » تضرى وتنتشر
بحت مضاربـــه حيناً وأطاقـــه من صمته جهوري الصوت مقتـــدر
كانت روايتـــه خرقاء واهنـــة تعزى الى ضعف راويها وتنحدر
وكان شعب فلسطين تقاذفـــه هوج العواصف لا ذكر ولا خـبر
مشرداً عبثت فيـــه نوازعنـــا واساءته لحـكم القيـــد ينتظر
حلت رواحـــله الترحال لاسفر يغذ نضوى امانيـــه ولا حذر
حتى اذا انتكست اعلامنا وخبت قنا عزائمنـــا واستفحل الخطر
هبت طلائع صيد « الفتح » واندفعت اشاوساً للحمى المسلوب تبتـــدر

ومن اولاد الشيخ محمد الصغير الشيخ عباس الخاقاني وهو من رجال الأسرة الطيبين ينهج نهج آبائه ويلتحق بهذه الاسرة بيت (آل الشيخ عبد المحسن بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ سلمان الخاقاني) الذي ابتعد عن العراق وسكن عربستان ، وقد نبغ في هذا البيت العريق علماء وأدباء لهم ذكرهم الحسن في العراق واواسط عربستان ، فكان الشيـــخ عبـد المحسن الخاقاني شاعراً اديباً وعالماً جليلا يعد من الرجال البارزين ، وقـــد أنجب أولاداً اكبرهم الشيخ عبد المنعم وهو من أجل رجال الدين في مدينة « عبادان » وقد عرف بحدة الذهن وسرعة البديهة ، والثانى هو الشيـخ سلمان الخاقاني ابن الشيخ عبد المحسن وهو عالم شاعر اديب ، وقد تجلت ملكته الأدبيـة فالبسته لباس الاديب من حلة الشعر القشيب ، والشيخ ضياء الدين أديب شاعر عرف بحسن الأسلوب وسعة الفكر وروعة اللفظ وابتداع المعنى .

والعلامة الشيخ محمد طاهر بن الشيخ حميد الخاقاني وهو عالم فذ بارع وقد شاهدته في النجف فرأيت منه رجلا محترمـــاً مشاراً اليه في الاوساط

العلمية النجفية ، وهو عزيز الجانب تتدفق لزيارته العلماء والادباء ، وتظهر على ملامح سماته فضيلته الكبرى ، وله أخ يسكن النجف لتحصيل العلوم الدينية والادبية وهو الاستاذ جابر بن عبد الحميد الخاقاني .

ومن أبناء عمومته الشيخ جاسم بن الشيخ هادي الذي عرف بفضله وتقواه ، وقد سكن الفاو مهتماً بارشاد الناس الى طريق الخير والصلاح ،



الشيخ عبد الجبار الخاقاني

ومن هذه الأسرة الكريمة ايضاً العلامة الشيخ عبد الجبار بن الشيخ علي الصغير ، وهو عالم فاضل والشيخ (محمد) جد الشيخ عبد الجبار وهو عالم فاضل عرف بنسكه وتقواه ، وكان له فضل على جماعات صحبهم معه الى بيت الله الحرام فأتم مناسك الحج وبينما كان يصلي بهم ذات يوم مرت رياح الطاعون فماتوا جميعاً ولم ينج منهم سوى اخيه الشيخ علي والد الشيخ عبد الجبار الخاقاني .

اسرة آل ثامر

من الاسر العلمية الادبية المعروفة بالمجد والفضيلة في النجف الاشرف هي اسرة آل ثامر وتنحدر في نسبها الى عشيرة البوحات التي هي فرع من عشيرة آل صالح ، وقد هاجر جدها الاعلى ملا ويسين من لواء الناصرية الى ناحية (المحاويل) في لواء الحلة على اثر اختلاف مع قومه وهناك اعطته الحكومة العثمانية ارضاً ، وبمرور الايام تأكدت له صلة وثيقة برئيس عشائر (الخزاعل) حمد آل حمود حيث اصبح مستشاراً له وكاتباً لعهوده ومواثيقه يوم ذاك .

ثم انتقل الشيخ ثامر الى النجف الاشرف وهو اول من هاجر من عشيرته من اجل طلب العلم فنال منه حظاً وافراً . حتى صار له بروز بين الطبقات الروحية .

وقد ظهر في هذه الاسرة التي تسمى باسم جدها الشيخ (ثامر) اعلام منهم العلامة المرحوم الشيخ علي بن الشيخ احمد بن الشيخ ثامر بن الشيخ احمد ابن الشيخ ثامر بن ملا ويسين الخاقاني .

كان من العلماء الشعراء ، ولد في النجف عام (١٣١١ هـ) وبها نشأ على ابيه واتجه صوب الدراسة ، وتمشى في دراسة علمي الفقه والاصول وحضر حلقات جهابذة العصر ومراجع الدين منهم السيد ابو الحسن الاصبهاني والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء والشيخ حسين الحلي وآية الله العظمى السيد محسن الحكيم دام ظله .

وقد اختص بتدريس علوم المعاني والبيان والبديع وتخرج عليه رعيل

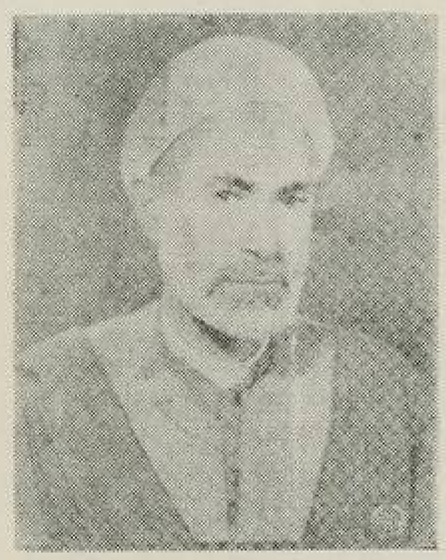
من رجال الفضل ، وفي عام (١٣٥٩ هـ) اختير عضواً في جمعية منتدى النشر ، وعين في عام (١٣٦٠ هـ) استاذاً لعلوم البلاغة في كلية المنتدى، وله مؤلفات في العلوم التي درسها تتسم بطابع التجديدوالاصالة ، توفى في يوم (٢ جمادي الاولى - عام ١٣٨٤ هـ الموافق ١٩٦٤/٩/٧) .

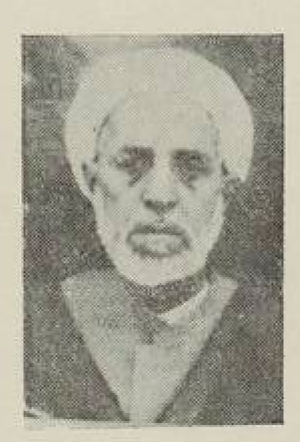
وأرخ وفاته العلامة الشاعر السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

ياناعيا شيـخ الفخار الذي قد طاب منه القول والفعل
رعت بني الفضل وخلفتهم والكل قد داهمه الذهـل
نعيت فذاً فاق أقرانـه ولوذعيـاً ماله مثـل
بغداد ثكل حل ارخ بها ففي علي فجـع الفضل

وقد انجب ثلاثة اعـلام هم (١) الدكتور حسن الثامر ، ولد في النجف عام (١٩٢٠ م) وبها اكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة وحضر الكثير من المجالس والاندية الادبية ، وهاجر الى بغداد حيث اكمل بها دراسته الثانوية ونجح في الامتحان الشامل وكان من المتقدمين (الرابع في العراق) في الفرع الادبي آنذاك ، وعلى اثرها اختير من طلاب البعثة العراقية وذهب للدراسة سنة في بيروت وبعدها الى جامعـة كلفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية حيث تخرج فيها بدرجـة (ب اس سي) بكالوريوس علوم في الاقتصاد الزراعي عام (١٩٤١ م) ثم ذهب ثانية للدراسة العالية في الجامعة المذكورة حيث حصل على درجة دكتوراه في الاقتصاد الزراعي عام ١٩٥٤ م .

اشغل من المراكز الحكومية (١) ملاحظ التعاون عام ١٩٤٢ م ومدير عام في المصرف التعاوني منذ عام ١٩٥٦ م حتى اواسط ١٩٦٤ م وفي هذه الأثناء اصبح مديراً عاماً لدوائر اخرى تارة بالأصالة وبعضاً بالوكالـة ، وهذه هي رئاسة لجنة اعمار واستثمار الأراضي الاميرية الصرفة والمديرية العامة


الشيخ علي ثامر


الشيخ كاظم ثامر


الدكتور حسن ثامر

للمصرف الصناعي (٣) اصبح وزيراً للبلديات ووزيراً للزراعة بالوكالة ، ثم وزيراً للبلديات والاشغال (بعد إدماج وزارتي البلديات والاشغال والاسكان في وزارة واحدة) وذلك منذ أواخر عام (١٩٦٥ م) حتى حوالي منتصف آب (١٩٦٦ م) (٤) استاذ مساعد في جامعة المستنصرية حيث يدرس في كلية الاقتصاد فيها مادتي الاقتصاد الزراعي والاصـلاح والتعاون الزراعي وعمل في الحركة التعاونية ، مما يمكن ان يعد مؤسس الحركة التعاونية في العراق حيث قام بالاعمال الآتية :

(١) وضع مسودة أول قانون للجمعيات التعاونية في العراق وكان أول ملاحظ للتعاون ، وبعد تشريع القانون اسس دائرة التعاون ووضع نماذج للأنظمة الداخلية للجمعيات وبعض التعليمات والقواعد التعاونيـة الأخرى واسس واشرف على تاسيس عدة جمعيات تعاونية .

(٢) كتب اطروحته في موضوع السياسة الزراعية ومشاكل الأراضي والتعاون والتسليف الزراعي وطبق الكثير مما جاء فيها بمسودات القوانين والانظمة ذات العلاقة .

(٣) بعد رجوعه من الدراسة ترأس لجنة لتعديـل قانون الجمعيات التعاونية ووضع قانون آخر محله سنة (١٩٥٩ م) .

(٤) عمل في لجان متعددة لوضع الانظمة والتعليمات التعاونية في الاصلاح الزراعي .

والثاني من اولاد الشيخ علي ثامر هو الدكتور النطاسي الحاذق احمد ثامر والثالث هو الدكتور البارع الأخصائي بأمراض القلب محمود ثامر وكلاهما ممن عرف بالبراعة في فن الطب وهما يحملان من الأخلاق افضلها ومن الشهامة اتمها . ومن فضلاء هذه الأسرة الكريمة واعلامها المعروفين الشيخ كاظم بن الشيخ احمد ثامر فهو من اهل العلم والفضل . وله انجال طيبون

ذوو شهامة واخلاق حسنة منهم الأستاذ باقر ثامر والأستاذ جعفر وموسى ومهدي وجميعهم يسيرون سيراً حسناً .

ومن اولاد الشيخ احمد ثامر الشيخ هادي ثامر رحمه الله وكان من العلماء المعروفين .

توفي رحمه الله بتاريخ   وله انجال كرام اكبرهم سعيد ثامر وهو من رجال الأسرة المعروفين عرف بالتواضع الكثير والأخلاق الحسنة مع كافة الطبقات النجفية والثاني ازهر الشاب النبيـــل اللوذعي وهما يسيران سيراً مرضياً .

ومن اولاد الشيخ احمد ثامر ايضاً هو المرحوم الشيخ محمد ثامر وكان من اهل العلم والفضيلة وله نجلان صالحان هما حميد ورزاق .

اسرة آل مانع

من الاسر الخاقانية العريقة . ترجع في نسبها الى عشيرة (البوهات) التي هي فخذ من عشيرة (آل صالح) وهي احدى الاسر الخاقانية التي سكنت النجف منذ اكثر من قرن وكانت تعرف في القرن الماضي (بآل المحاويلي) نظراً الى مسكنهم في (محاويل الصباغية) وقد ظهر منها اعلام عرفوا بهذه النسبة ، ومنهم الشيخ عبد الله المحاويلي والشيخ يحيى المحاويلي والشيخ عبد علي المحاويلي ، وسبب شهرتها (بآل مانع) هو الشيخ راضي قدس سره أبو الاسرة المعروفة بآل الشيخ راضي المتوفى سنة (١٢٩٠) هجـ ، فقد ولد لصديقه الشيخ درويش ولد في آخر عام الطاعون وعلى اثر إنقراضه فاقترح تسميته بمانع وبه عرفت كما عرف به ولده الشيخ علي الذي بنى مجد اسرته في النجف فقد كان من مشاهير العلماء ومن ذوي الرأي والفقاهة اتصل بالسلطان عبد الحميد عند سفره الى استانبول وقوبل بالاحترام ، وقد منحه السلطان وساماً من الدرجة الثالثة وبرتبة قاضي القضاة في العراق ، كل ذلك جاء في (فرمان) وعند اعلان الدستور العثماني كان من جماعة الاحرار وشارك في جمعية (الاتحاد والترقي) توفى في النجف عام (١٣٤٨) وقد أرخ وفاته الشيخ حسن سبتي بقوله :

فياسعد زر مثوى علي مسلماً وارخ « ففي الفردوس صار قراره »

وقد خلف اعلاماً من اولاده هم (١) العلامة الشيخ جعفر (٢) الشيخ مهدي وكان من نوابغ الشعراء وقد ترجم له الخاقاني في ج ٩ من موسوعته (شعراء الغري) ص ١٩٨ وقد توفي عام (١٣٥٦ هـ) ومن شعره :

قل لكسرى فليحي آناً لبرنو فتاك بنت له بــكل العبــاد
عجز الواصفون ان يصفوهــا هي شمس ضاءت باقصى البلاد
لو تراها تميس كالغصن تيهــاً سعد عوذتهــا عن الحساد
هي ريم من ارض طهران جاءت واقامت ياللورى بفــؤادي
جنة الخلد هــل لها من مثيل فيك بالحسن أو بجنــة عاد

ومن اولاده الاستاذ (صالح المانع) مفتش في وزارة التربية واخوه (موسى) .

ومن اولاد الشيخ علي الشيخ محمد رضا وكان استاذاً في وزارة التربية وقد توفي رحمه الله ، ومنهم التقي المرحوم الشيخ سلمان المانع وكان من الوجهاء الصالحين وقد توفي ايضاً . خلف الشيخ عباس وكان من الفضلاء الاخيار وقد خلف الاستاذ عز الدين وهو شاب لامع وشاعر مقبول تتدفق في شعره عاطفة الشباب وروح الابداع ومن شعره قوله في قصيــدة (الدرب المجهول) : —

ورمقت أقدامي لعــل ثمالة
رقدت باعمــاق الكؤوس الخاويه
ولثمت أفواه الأباريق التي
بخلت علي — وللندامى جاريه
داعبت أوتــار الربابة لم أجــد
لحنــاً يصاغ بها سوى آلاميه
ياليــلي المحزون مالي لا أرى
فجراً يشــع على سنيني الباقية
ياليل . . قد سدت علي مسالك
وتغلقت سبل الرجوع ورائيــه



الشيخ محمد رضا مانع

وحرقت آمالي . . فهل من مورد
للصبر يرويني ويطفيء ناريه
وتراقصت أشباح طيف مبهم
في مقلتي . . فبركنت أهوائيه
إني لظمآن الفؤاد . ولم أزل
في دربي المجهول أجهل ما بيه
وهم أعيش به وسر غامض
ينساب بين دقائقي المتتاليه

ومن هذه الأسرة الشيخ محمد سعيد المانع وهو من الخطباء الفضلاء والشعراء المبدعين .

أسرة آل الفيخراني

من الأسر العربية الشهيرة في النجف الاشرف ، ذات شرف باذخ ومجد شامخ ، وقد برز من هذه الأسرة رجال كانوا من أبرز خطباء المنبر الحسيني وتقدموا فيه تقدما باهراً واصبحوا من أفذاذه اللامعين فبزوا بذلك اقرانهم ، ويتسم أفراد هذه الأسرة بسجايا طيبة ومزايا فاضلة حببت قراءتهم الى النفوس وقربتهم الى اذواق الخاصة والعامة وما زالت نوادي النجف الادبية ومنتدياتها العلمية تردد اسم هذه الاسرة العربية وما تتمتع به من مكانة طيبة رفيعة ، ومن أبرز رجالها الشيخ محمد بن عبود حيث كان يعتبر زعيم الأسرة في وقته ، وقد تدرج في طلب العلم والادب ثم أتجه الى خطابة المنبر فلازم اعلامها في عصره مثل الشيخ الزهيري الذي تخرج عليه المترجم ، ورقى منابر الخطابة حتى اصبح يعد خطيب النجف والمقدم على رجال المنبر الحسيني كافة امتاز بحلاوة المنطق وعذوبة البيان وشجاء الصوت ورقته .. ولما توفي رحمه الله أعقب ولدين خلفه ولده الشيخ شريف وكان من خيرة الخطباء فالتزم مجالس والده ، واكتسب الشهرة الكافية ، ولما توفي رحمه الله خلفه اخوه الشيخ أمان فكان نعم الخلف لأبيه واخيه امتاز بما امتازا به من رخامة الصوت ، وقد ذاع صيته في جميع أنحاء العراق ، ولما توفي دفن مع أبيه وأخيه وقد ظهر بعده الخطيب المعروف الشيخ محمد حسين الفيخراني الذي هو فرع من تلك الشجرة الباسقة ، وثمرة من ذلك الغصن اليانع ، وقد توفي والده وهو شاب فاحيط برعايته صديقي والده الشيخ عبد الحسين الحلي ، والشيخ



الشيخ باقر الفيخراني

محمد السماوي ، حتى انه احتل مكانة آبائه وتوثقت صلاته بالبيوت النجفية العراقية ، ودعته المجالس البارزة والمحافل الضخمة . وقد رمقته الأبصار وكان هو المقدم على اخطباء المنبر الحسيني حيث أنه ورث لخطابة كابراً عن كابر ، وقد أعقب ثلاثة أولاد أكبرهم الخطيب الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسين فانه من رجال المنبر المعروفين نهج نهج آبائه الكرام . وبالأضافة الى ذلك كله فانه غيور يحمل أخلاقاً فاضلة وشيم عربية محترمة .

والى ما تقدم فان اسرة آل الفيخراني يعج لها تأريخ النجف الاشرف في البطولات العدة التي قام بها رجالها البواسل الشجعان ، وعلى رأسهم عميدهم الشيخ عبود بن الحاج ياسين الفيخراني ، والحاج نجم بن الحاج عبد الله . . . واخوه عبود والحاج مهدي والحاج حسين والحاج خضر بن الحاج محمد والحاج علي بن الحاج موسى الفيخراني الملقبون ـ بالسنبلي ـ ومن رجال هذه الأسرة الطيبين ـ كاظم آل نومة ـ وجواد باقر آل نومة الفيخراني ، والوجيه الحاج محمد بن الحاج جعفر الفيخراني ، والملقب ايضاً ـ بالسنبلي ـ وكان من الوجهاء المعروفين فانه يتزعم اسرته الملقبة بالسنبلي . . .

لقد كان الشيخ عبود بن الحاج ياسين الفيخراني إبان حوادث الشمرت والزكرت يعد من رؤساء النجف البارزين ، وان اسرة آل الفيخراني تتركز في رجالها الصفات الجليلة كالشيمة والحمية والجرأة والاقدام . . . بعزائم صارمة ، حيث أنهم على جانب عظيم من البسالة الفائقة ، ولهذه الأسرة العشائرية مواقف مشهودة وجولات معترف بها عند اعدائهم ، ويشهد بها كافة النجفيين . . .

وقد قتل الشيخ عبود واخوه مهدي الفيخراني سنة ١٢٦٩ هـ ولاتزال رجالات هذه الاسرة ذوي شجاعة صارمة ورجولية عرفتها الأقران .

اسرة آل الشيمساوي

اسرة آل الشميساوي من الاسر العلمية الأدبية العربية المعروفة في النجف الأشرف ، ظهر فيها بعض العلماء الأفاضل والادباء المشهورين ، وفيهم رجال طيبون مهتمون بارشاد الناس الى السبيل القويم ، ويدلونهم على طريق الخير والصلاح ، هاجر جدهم الشيخ سعد من عشيرته آل شميس إلى النجف لأجل طلب العلم فكان عالماً فاضلا ، ومن رجال الاسرة البارزين الشيخ عيسى وكان من أهل العلم والفضيلة والورع والتقوى ، ومنهم ايضاً الشيخ موسى وهو من رجال الأسرة المعروفين كان يعد من أهل العلم والفضل عرف بين الطبقات العلمية النجفية ، وله عدة اولاد منهم الاستاذ الاديب الشيخ حسن بن الشيخ موسى وهو اديب كامل بارع في كل فن وكان شاعراً مقبولا نشأ على ابيه واسرته نشأة طيبة ، وله في حلقات الدرس ونوادي الادب والشعر مكان ، وقد ولي منصب القضاء في المحاكم الشرعية وله مكانة مرموقة وسمعة طيبة ، ومن أولاد الشيخ موسى الأستاذ الأديب الشيخ عبد المنعم الشميساوي عضو من اعضاء جمعية التحرير الثقافي ومدير لمدرستها الدينية ، وهو الآن موظف في احدى المدارس الابتدائية وفقه الله للخير وأخوه الاستاذ عبد الرضا شاب ذكي وهو موظف في مديرية الرهون العامة ويرجع نسب اسره آل الشميساوي الى عشيرة آل شميس التي هي فرع من قبيلة بني خاقان .



الشيخ منعم الشميساوي

بيت العسجراوي في النجف

من البيوت العلمية العربية الحديثة التي سكنت النجف الاشرف هو بيت الشيخ علي بن ذباح العسجراوي ، رحل من عشيرته الى النجف من اجل طلب العلم عام ـ ١٣٤٠ هجرية وقد درس العلوم الدينية على يد العلماء الاعلام الفطاحل كالعلامة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء قدس سره والعلامة السيد حسين الحمامي قدس سره فنال من الدراسة العلمية الحظ الوافي، وصار الشيخ علي عالماً فاضلا عرف بنسكه وتقواه ولا يزال يواصل الدراسة العلمية ويدرس بعض الطلبة ، ومن أبناء عمومته حسن كاظم كان منتسباً الى الجيش ولما انتهت خدمته من الجيش فضل البقاء في النجف . . .

آل الحاج حسين الخاقاني

ومن الأسر الخاقانية ، عائلة كريمة سكنت الكاظمية ، وتعرف (بآل الحاج حسين الخاقاني) ويرجع نسبها الى عشيرة الزيارات التي هي فخذ من قبيلة بني خاقان ، وهم مجموعة طيبة لها محامد ومكارم حببتها الى النفوس وقربتها الى افئدة الناس ، وقد كان حفيده الوجيه الحاج شفيق ابن الوجيه محمد سعيد بن الحاج حسين احد الوجوه اللامعة ، والذوات المرموقة في الكاظمية ، كان طيب السيرة حسن الهدي سليم التفكير مستقيم المجاملة ، وقد توفي عام ١٣٨٨ هـ فشيع جثمانه الى مثواه الاخير في النجف الاشرف عدد كبير من مختلف الطبقات وأسف عليه اهالي الكاظمية .



جبار الخاقاني

وله عدد من الاولاد الامجاد هم : محمد ، وستار ، وجبار ، وكاظم ورعد ، وهم من الوجهاء واهل المكاسب المحترمة ، وقد ترسموا خطى ابيهم رحمه الله وساروا على نهجه في حسن المعاملة والسيرة والاستقامة . وحظوا بما حظى به من طيب الاحدوثة وفقهم الله للخير .

آل موحي

ومن الأسر الخاقانية التي انقرضت في النجف أسرة (آل موحي) فقد انجبت اعلاماً منهم الشيخ بشارة بن عبد الرحمان الخاقاني المتوفى سنة ١١٨٦ هـ، وهم فخذ من عشائر الزيارات يقطن بعض ذراريهم اليوم في الأراضي التابعة لناحية الشنافية فى مفرق فرعين للفرات يدعى أحدهما (الخنيصر) والثانى (العطشان) وصفه العلامة الشيخ احمد الجزائري في أول كتابه (آيات الأحكام) الذي ألفه بالتماس ولده الشيخ محمد علي بن بشارة صاحب كتاب (نشوة السلافة) فقال : خاف الشيخ الأجل العالم الشيخ بشارة آل موحي .

وذكره ولده في (النشوة) فقال : هو لسماء البلاغة والفصاحة بدر، فكم ظهر لأمراء الكلام من بيانه سحر . ومن شعره في مدح صاحب السلافة قوله :

انعم صباحاً أخا العلياء بشراكا ... فكوكب السعد بالاقبال وافاكا
فأنت بدر كمال لا أفول له ... والنور لازال يبدو من محياكا
اضحيت للعلم بحراً إذ أحطت به ... خبراً فأهديتنا حقاً بفتواكا
رفعت بيت العلى والمجد اذ وطأت ... أعلى السهى في بناء البيت نعلاكا
قصرت سلطان أهل الفضل اجمعهم ... والكل منهم اذا خاطبت اباكا (١)

(١) استنات من كتاب شعراء الغري ج ١ ص ٤٣٢ .

اسرة آل الشمرتي

اسرة آل الشمرتي من الأسر الشهيرة المعروفة بالزعامة العشائرية في النجف الاشرف ، ولها سمعة طيبة ومكانة مرموقة في الأوساط النجفية وإن أول من هاجر من العشيرة الى النجف هو الحاج عبد الله بن الحاج عبد الرضا وهو الذي اسس هذه الاسرة في النجف وغيرها ، ولها أيضاً ديوان عامر هو ملتقى الطبقات في النجف من العلماء والزعماء والشيوخ والموظفين والتجار وغيرهم ، ولهذه الأسره سمعتها الطائلة ، وبيوتها منقسمة قسمين قسم في محلة البراق والآخر في محلة المشراق .

وقد كان رجال محلة المشراق اذا استطرق احدهم على بيت الحاج عبد الحسن واخوانه الذين هم في محلة البراق ، يقول : هذه البيوت من الشمرت . حيث ان الحاج عبد الحسن الحاج حمادي واخوته هم مناصرون للشمرت في المعارك التي وقعت بين الزكرت والشمرت ، ولهذا أخذ الناس يلقبون هذه الأسرة (بآل الشمرتي) وكان الحاج عبد الحسن رئيساً لأسرته من ذلك العهد ، ويعد من زعماء العشائر النجفية ومن أكابرها ، وكان من ذوي الكرم والسخاء ، وللحاج عبد الحسن الشمرتي مواقف مشهورة ومشكورة وأياد بيضاء ، منها قيامه بمصاريف تشييع وتجهيز وفاتحه « الامام آية الله الشيخ جعفر البديري » قدس سره المتوفى سنة ١٣٦٩ هجرية فقد توفي ولم يخلف درهماً واحداً ...

وقد توفي الوجيه الحاج عبد الحسن الشمرتي سنة ١٣٧٩ هجرية ، وله

عدة انجال اكبرهم الحاج ناصر توفي رحمه الله سنة ١٣٨٥ هجرية وله عدة اولاد اذكر منهم ولده الكبير راضي الذي يمثل صفات ابيه ، والثاني حمادي ابن الحاج ناصر الشاب الشهم الغيور ، ومن أنجال الحاج عبد الحسن الشمرتي احمد الذي خلف مركز ابيه فهو من وجهاء النجف اللامعين يحمل من الاخلاق أكرمها ومن الشمائل أعفها ، له في الاصلاح والمعروف للناس الشيء الكثير وهو أريحي الطبع وحسن المعشر ذو شخصية مرموقة ، وله علاقات وثيقة مع كبار رجال الدولة وهو نعم الخلف لهذا السلف ، ومن اسرة آل الشمرتي المرحوم الوجيه الحاج عبد الله والحاج عبد الحسين المعروفان بالشجاعة الفائقة ولهما مواقف رجيولية مشهودة يعترف بهـا الموالي والمعـادي ، ومن رجال الاسرة الطيبين الحاج عبد الشهيد المعروف بالتواضع الكثير والاخلاق الحسنة يحب الخير للانسان مثلما يحبه لنفسه ، يحمل من الايمان كثيراً ويتحلى بخصال حميدة حسنة ، منها اللهجة الصادقة . ومن رجال الاسرة الكرام الاستاذ معتوق عراك . . .

وهناك افراد طيبون امثال الحاج ناجي ميري الشكرجي الشمرتي وهو طيب المعاشرة دمث الاخلاق حسن السيرة ذو نفس ابية وصفات مرضية ، يعد من المؤمنين الأخيار ، ومن رجال الأسرة الطيبين ايضاً ـ چياد الشمرتي وانجاله الكرام ـ كريم ـ ورحيم ـ وعبد الامير ـ الذين هم أولو شجاعة وحمية ، وتنتسب هذه الأسرة الكريمة الى عشيرة العساچر التي هي فرع من قبيلة بني خاقان ، وليست كما ذكرنا سابقاً في كتابنا الاول المسمى تاريخ الاسر الخاقانية الذي طبع سنة ١٩٦٢ ـ ١٣٨٢ هجرية ـ وهذه العشيره ليست من عشيره البوهات . . .

ولما كان للاسرة الشرقية العلمية الأدبية الشهيرة ، أسرة آل الشرقي شأن كبير ومكـانة علمية ادبية في النجف الاشرف ، صاهرتهـا عدة من

العشائر والأسر في النجف وغيرها ، منها مصاهرات متعاقبة قديماً وحديثاً وأخرى حديثة .

ولما كنت احد رجال هذه الأسرة الشرقية رغبت أن اذكر بعض من تصاهر معها واليك أسماء هذه الأسر والعشائر المتصاهرة مع اسرة آل الشرقي . . .

المصاهرات...

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي الأسرة العلمية الشهيرة (اسرة آل الجواهري) فكانت بينهما مصاهرات متكررة ومتعاقبة ، من الجانبين قديماً وحديثاً ، لقد تزوج العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي إبنة العلامة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر ، فأعقب منها الشيخ جعفر والد سماحة الشيخ علي الشرقي ، وتزوج الشيخ جعفر بنت الشيخ عبد علي الجواهري فأعقب منها ثلاثة أولاد ، وتزوج الشيخ علي الشرقي إبنة الشيخ محمد الجواهري فاعقب منها ولداً إسمه : إحسان وتزوج أيضاً الشيخ علي الجواهري ابنة الشيخ محمد الشرقي فاعقب منها ولده الشيخ محمد حسين الجواهري ، وتزوج الشيخ محمد حسين الجواهري وولده الشيخ موسى ابنتي الشيخ حبيب الشرقي ولم يحصل لهما عقب .

مصاهرة آل الدجيلي

صاهرت اسرة آل الشرقي أسرة علمية ادبية شهيرة هي (اسرة آل الدجيلي لقد تزوج العلامة الشيخ حسن بن الشيخ عبد الله إبنة العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي فأعقب منها اربعة اولاد هم الشيخ جواد ، والشيخ راضي والشيخ سلمان ، والشيخ عيسى . وقد حدثت مصاهرة ثانية اخرى بينهما وهي ان الشيخ جواد بن الشيخ كاظم الشرقي تزوج ابنة الحاج مجيد بن الشيخ عيسى الدجيلي فاعقب منها اربعة أولاد منهم الأستاذ الأديب عبد الهادي الشرقي مدير ناحية الحسينية .

مصاهرة آل الشبيبي

ان اسرة آل الشبيبي من الأسر الشهيرة العريقة في المجد والأدب والشرف والحسب والنسب تخرج منها كثير في العلم والادب ، ولا تزال شهرتهم ذائعة في كل مكان ، لما لهم من مكانة مرموقة ومنزلة عالية .

برز فيها العديد من العلماء ، ورجال الفكر منهم العلامة الفاضل الشيخ جواد الشبيبي والد العلامة الكبير الشاعر الفذ المرحوم الشيخ محمد رضا الشبيبي واخوته الادباد المبدعين وهم الشيخ باقر الشبيبي وجعفر الشبيبي والاستاذ الشاعر محمد حسين الشبيبي .

اما المصاهرة مع آل الشرقي فتأتي من الشيخ عبد الرضا بن الشيخ محمد الشبيبي ، حيث صاهر العلامة الحجة الشيخ محمد بن العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي على ابنته ولم يعقب منها اولاداً .

مصاهرة آل قفطان

صاهرت اسرة آل الشرقي الاسرة الشهيرة المعروفة بالعلم والادب والبلاغة والبيان اسرة آل قفطان .

تزوج العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي ابنة الشيخ حسن بن الشيخ علي قفطان واعقب منها الشيخ محمد الشرقي ، وتزوج الشيخ محمد الشرقي أبنة آل قفطان فاعقب منها ولدين هما الشيخ حبيب ، والشيخ عبد علي .

مصاهرة آل الطالقاني

صاهرت اسرة آل الشرقي اسرة علمية ادبية شهيرة هي اسرة آل الطالقاني فتزوج العلامة السيد رضا الطالقاني إبنة الشيخ محمد الشرقي فأعقب منها العلامة السيد مهدي وتزوج الشيخ كاظم الشرقي ايضاً إبنة السيد رضا فاعقب منها ولدين هما الشيخ جواد والشيخ حمود الشرقي .

مصاهرة آل سيد سلمان

صاهرت اسرة آل الشرقي الأسرة العلوية الشهيرة بالزعامة الكبرى العشائرية في النجف اسرة آل سيد سلمان المعروفة في النجف وغير النجف .

لقد تزوج السيد الجليل السيد سعد بن السيد عبد الله إبنة حسن بن الشيخ محمد علي الشرقي فاعقب منها ثلاثة اولاد وهم ... السيد يوسف ، والسيد حميد ، والسيد جليل ، وكلهم أباة غيارى ذووحمية .

مصاهرة آل الكرباسي

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي اسرة علمية ادبية عرفت بالفضل والعلم والأدب ...

لقد تزوج الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي الكرباسي ابنة الشيخ مهدي الشرقي فاعقب منها خمسة اولاد منهم الشيخ جعفر والاستاذ الأديب موسى .

مصاهرة آلبو دميعة

صاهرت اسرة آل الشرقي أسرة علوية حسينية جليلة تدعى بأسم آلبو دميعة ، تزوج السيد هاشم بن السيد جعفر ابنة الشيخ محسن الشرقي رحمه الله فاعقب منها خمسة اولاد أكبرهم السيد قاسم ابو دميعة وهو الآن موظف وتزوج المؤلف حمدي بن الشيخ عبد الحسن الشرقي ابنة السيد جعفر رحمه الله فاعقب منها ستة اولاد : هم كامل ، وجمال ، وعادل ، ونضال ، واديب ، وعماد . وهذه الأسرة من البيوت العلوية الشريفة القديمة ، كانت لرجالها مكانة وشأن ، وسمعة واحترام ، وهي حسينية النسب ، وقد وقفت على وثيقة ثمينة لدى أصهاري كتبت في ١٢ شهر رمضان سنة ١٣٠٦ هـ وقد شهد فيها عدد من مشاهير العلماء وأعاظم الفقهاء والزعماء الدينيين بصحة نسبها وشرف أرومتها وما انطبع عليه أفرادها من طيب ونبل وكرامة وشهامة وتبدأ بالسيد جواد أبو دميعة وهو أبو السيد جعفر الذي هو أبو زوجتي وأبو السيد هاشم خال أولادي ، وفيها انه ابن السيد حسين بن السيد رجب ابن السيد محمود بن السيد علي بن السيد عزيز بن السيد حميد بن السيد حسين بن السيد ولي بن السيد رجب بن السيد رضي بن السيد مرتضى بن السيد محمد الملقب بأبو دميعة .

ومن الأجلاء والأكابر الذين أثنوا عليه وشهدوا بصحة نسبه وشرف بيته : الشيخ حسين نجف . والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ شريف الجواهري ، والشيخ حسن القرشي ، والشيخ أحمد الشرقي ، والشيخ محمد

جواد الحولاوي ، والشيخ عباس كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حسن المامقاني والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ مولى محمد الشرابياني ، والسيد محمد القزويني والسيد محمد كاظم اليزدي . والشيخ محمد المظفر ، والشيخ احمد المشهدي ، والشيخ محمد علي الهلالي . والسيد جواد الكليدار ، والسيد حسين الرفيعي والسيد يعقوب الحبوبي ، والشيخ عبد الرسول الطريحي ، والسيد محسن الرفيعي ، وعدد آخر من الأشراف والوجوه والاعلام .

وقد أثبتنا صورة ما وقفنا عليه حفظاً لنسبهم من الضياع وخدمة لآل البيت الطاهر عليهم السلام بحفظ نسب أولادهم ، وذلك لانقراض كثير من أحفاد هذا السيد الجليل حيث لم يبق منهم إلا القايل والله من وراء القصد.

مصاهرة السادة البوهلالة

كذلك صاهرت الاسرة الشرقية عشيرة السادة البوهلالة الأجلاء المعروفين بالشرف والعفة ، حيث ان السيد رضا البو هلاله قد تزوج ابنة الشيخ جواد ابن الشيخ محمد رضا الشرقي فاعقب منها ولده عواد .

مصاهرة عشيرة العبودة

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي عشيرة العبودة المعروفة بالسناجر في قضاء الشطرة ، تزوج الشيخ موسى بن حسن الشرقي ابو الاسرة الشرقية الأول من ابنة الشيخ حسن السنجري رئيس عشائر العبودة فأعقب منها الحجة العلامة الشيخ محمد حسن الشرقي أبا الاسرة الشرقية الثاني ، والمؤسس لكيانها العلمي في النجف الاشرف .

مصاهرة عشيرة آلبو شمخي

صاهرت إسرة آل الشرقي عشيرة البو شمخي .

وهي احدى عشائر العبودة فقد تزوج الشيخ حسين بن الشيخ محمد رضا ابنة جويد فأعقب منها أربعة أولاد ، وتزوج ايضاً كاظم بن جويد ابنة الشيخ جواد الشرقي فأعقب منها ولده جواداً .

مصاهرة عشيرة بني زيد

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي احدى عشائر بني زيد وهي عشيرة العظمين العشيرة المعروفة في قضاء الشطرة ، تزوج الشيخ عبد الحسن بن الشيخ محمد علي الشرقي رحمه الله ابنة الوجيه حسين آل غياض فأعقب منها ثلاثة أولاد وهم : حمدي الشرقي واخواه حامدي وأحمد .

مصاهرة عشيرة بني سعيد

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي عشيرة بني سعيد فتزوج الشيخ حبيب ابن الشيخ محمد الشرقي ابنة حسين آل مغامس رئيس عشائر بني سعيد فاعقب منها ولده محمد مطر .

مصاهرة آلبو نجيم

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي عشيرة آلبو نجيم احدى عشائر العبودة فتزوج الشيخ حسين بن الشيخ محمد علي الشرقي من ابنة الحاج مريجي آل صبر فأعقب منها ولده عليا .

مصاهرة الملالي

لقد صاهرت اسرة آل الشرقي اسرة علوية موسوية جليلة كان أفرادها يعرفون بالملالي حيث أنهم يجيدون قراءة المنبر الحسيني بكاملها ، لقد تزوج السيد عبد الله بن السيد جاسم من ابنة الشيخ جواد الشرقي فأعقب منها ولدين هما السيد عبد الحسين ، والسيد عبد الجبار رئيس بلدية ناحية سوق الدجة في الغراف .

مصاهرة بيت مومن

صاهرت اسرة آل الشرقي الأسرة العلمية الشهيرة بآل مومن .

لقد تزوج الشيخ محمد حسن الشرقي ابن العلامة الشيخ احمد الشرقي . من ابنة السيد الجليل السيد عبد الحسين مومن فاعقب منها ثلاثة اولاد وهم : احمد توفي والعلامة الشيخ عبد الكريم الشرقي والشيخ عبد الله الشرقي .

تنويه

ان الاسر الخاقـانية في النجف التي ترجع بنسبها الى عشائر قبيلة بني خاقان والتي اشتمل على ذكرها هـذا الكتاب المسمى ـ تأريخ العشائر الخاقانية في العراق ـ قد اخذت تراجمها ومعلوماتها من اصحابها الثقات الضابطين كما جرت عليه العادة عند كافة المؤلفين ؛ حيث لا توجد في الكتب وهم المسؤولون عما ورد فيها مع تأكدنا من صحة تلك التراجم . . . لذلك اقتضى التنويه عنها

كلمة شكر

نقدم شكرنا الجزيل الى الاساتذة والمؤلفين الذين آزرونا وساعدونا في تنظيم هذا الكتـاب وترتيبه . وابدوا الملاحظات القيمة نحوه . وهم بموازرتهم لنا قد خدموا الفضيلة والأدب ونسأل المولى جل وعلا ان يوفقنا واياهم الى خدمة الصالح العام .

فهرس مواضيع وصور الكتاب

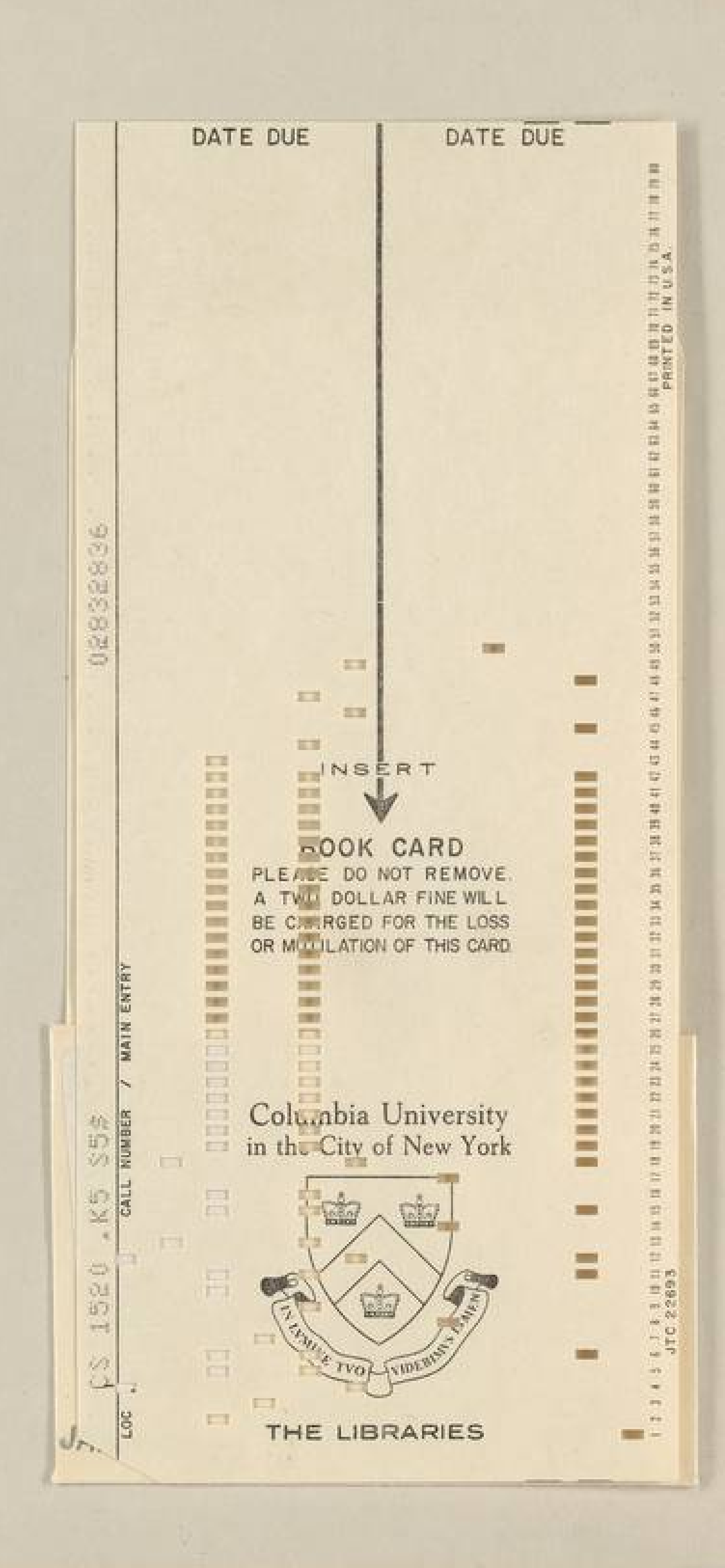
الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

جدول الخطأ والصواب

لقد وقع في الكتاب بعض الأخطاء المطبعية ونحن نشير الى المهم منها ونترك الباقي الى نباهة القارىء .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١	٧	بالحزن	بالحسن
١٧	١٤	فيها	فيه
١٩	٥	ابن راشد	بن علي بن راشد
١٩	١١	العيد	الصيد
٢٧	١١	حمدوا	صمدوا
٣٩	١١	سيحان	شيحان
٣٩	١٢	شيخار	شنجار
٣٩	١٣	جوير	جويبر
٨١	٤	ويسين	ويس
٨١	١٣	ابن الشيخ احمد بن الشيخ ثامر	(زائد)
٨١	١٤	ويسين	ويس
٨٨	١٤	أقدامي	أقداحي



DATE DUE
DATE DUE
INSERT
BOOK CARD
PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD
Columbia University
in the City of New York
IN LVMINE TVO VIDEBIMVS LVMEN
THE LIBRARIES
CS 1520 .K5 S5#
02832836
LOC
CALL NUMBER / MAIN ENTRY
PRINTED IN U.S.A.
JTC 22693

